

نعرف على حبيبه محمد صلوات الله عليه وسلم

تحت إشراف فضيلة الشيخ

محمد عبد الله الأسواني

جمع وترتيب

مصطفى خاطر

من إصدارات مجلة روح الإسلام

الموقع الرسمي <http://www.rohislam.com>

فيس بوك : Rwhislam /

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية

جميع حقوق الطبع والنشر

محفوظة للمؤلف

مولد النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن اسحاق : ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، لاثنتي عشر ليلة خلت من شهر ربيع الأول من عام الفيل^(١) .

وعن جابر وابن عباس قالا : ولد رسول الله ﷺ عام الفيل يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول ، وفيه بعث ، وفيه عرج إلى السماء ، وفيه هاجر ، وفيه مات^(٢) .

نسبه صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

في ذكر بعض أسمائه صلى الله عليه وسلم

قيل إن لحضرته أسماءٌ ألف اسم ، وذكر له ما يزيد على أربعين اسم ، ومنها المشهور :

محمد ﷺ :

وهو أشهر أسمائه عليه الصلاة والسلام سماه الله تعالى به قبل خلق الخلق بألفي عام كما ورد في حديث أنس ، وبه سماه جده عبدالمطلب ، وقد قيل له ما سميت ولدك ؟ قال : حمدًا ، فقيل كيف سميته باسم ليس ليس لأحد من آبائك وقومك ؟ ! قال : لأنّي أرجو أن يحمدّه أهل الأرض كلهم ، وكان ذلك لرؤيا رأها عبدالمطلب .

ومن خصائص هذا الاسم كونه على أربعة أحرف ، ليوافق اسم الله تعالى ، وأيضًا أنه على شكل صورة الآدمي ، فلم يمّ أولى رأسه ، والخاء يداه والميم الثانية سرتّه وبطنه ، والدال رجاله .

(١) صفة الصفة لابن الجوزي ج ١ ص ٢٤ ، والبداية والنهاية لابن كثير مجلد ج ١ ص ٦٩٥ . الجواهر الشفيف في سيرة سيد المرسلين محمد ﷺ ، على سعد حجازي

(٢) سيرة ابن هشام مجلد ١ ج ١ ص ١٧١ ، الجواهر الثمين في سيرة سيد المرسلين محمد ﷺ ، على سعد حجازي

أحمد :

وهو الاسم الذى سمى به على لسان عيسى وموسى عليهما السلام ، ومعناه: **أحمد** الحامدين لربه تعالى .

محمود :

وهو شبيه باسمه تعالى الحميد ؛ لأن معناه المحمود وهذا الاسم الشريف وقع في زابور داود عليه السلام .

طه :

قيل معناه يا طاهر يا هادى .

يس :

عن الإمام جعفر معناه ، يا سيد .

ومن أسمائه ﷺ أيضاً :

ففي القرآن الكريم : الرسول ، النبي ، الشاهد ، البشير . النذير ، المنذر ، الداعي إلى الله ؛ السراج المنير ، الرعوف الرحيم ، المصدق ، المزمل المدثر ، عبدالله ، الكريم ، الحق ، المبين ، النور ، خاتم النبيين ، الرحمة ، النعمة الهادى ، وغيرها كثير .

وفي الأحاديث الشريفة : الماحى ، الحاشر ، العاقب ، المقفى ، نبى التوبة ، نبى الملائم ، رحمة مهداه ، المتوكلا ، الفاتح ، الخاتم ، المصطفى ، الأمى ، وغيرها كثير من أسمائه .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : " اسمى في القرآن محمد ، وفي الإنجيل أَحْمَد ، وفي التوراة أَحِيد ؛ وإنما سميت أَحِيداً ؛ لأن أَحِيد عن أمتي نار جهنم

" أنوار الحب لبعض الآل والصحب الأطهار وأقطاب الغوث الأخيار لحمد هاشم العشيري ص ٢٠-٢٢

صاحب المقام محمود .

ومن أسمائه ﷺ في التوراة :

المتوكلا ، والمحتار ، ومقيم السنة ، والمقدس ، وروح الحق .

وفي الإنجيل :

(البارقليط) أي الذي يفرق بين الحق والباطل ، و(ماذماذ) أي الطيب الطيب و(حطايا) أي حامي الحرم ، و (الخاتم الخاتم) أي الخاتم الذي ختم به الأنبياء والخاتم أحسن الأنبياء خلقاً و خلقاً^(١)

ومن أسمائه ونعته ﷺ التي جرت على ألسنة أئمة الأمة:

المصطفى والختى والحبوب ورسول رب العالمين والشفعي المشفع والمتقن والمصلح والطاهر والصادق والضحوكة وسيد ولد آدم وسيد المرسلين وإمام المتقيين وقائد الغر المخلجين وحبيب الله وخليل الرحمن وصاحب الحوض المورود وللواء المعقود والشفاعة والمقام الحمود وصاحب الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة ، وصاحب الناج والمعراج راكب البراق والنافقة والنجيب وصاحب الحجة والسلطان والخاتم والعلامة والبرهان.

وقد قيل أيضاً بأن للنبي ﷺ ثمانمائة اسماً :

فقد جمع الإمام الجازولي مائتين وواحد ، وجمع الحافظ السيوطي ثلاثة وبضعة وأربعين في كتابه (الرياض الأنثقة في أسماء خير الخليقة) وجمع الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع نحو أربعمائة وثلاثين اسماً .

وأوصلها الحافظ شمس الدين الشامي تلميذ السيوطي إلى نحو التمانمائة ما سبق ذكر بعض العلماء واجتهادهم^(٢) .

ومن أسمائه ﷺ أيضاً :

السراج ، النور، المنير ، المصباح ، التجم ، القمر ، الشمس ، السيد السعيد ، المسعود ، الرشيد الخبير ، المذكر ، المبلغ ، الميسر ، المبشر ، المنذر ، العزيز ، البصير ، البر ، البشير ، النذير ، الأمى ، المكى المدى ، العربي ، الحجازى ، التهامى ، النقى ، التوفى ، الوفى ، الصفى ،

(١) انظر بحثة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار ﷺ لأبي محمد عفيف الدين المرجانى ، ط دار الكتب العلمية ، ص ٢٧٢ ، ححة الله في العالمين في معجزات سيد المرسلين ، يوسف النبهان ط دار الكتب العلمية ص ٨٦ ، ٨٧ .

(٢) أنس المقربين وأزهار الياسمين في التعريف بالنبي الأمين ﷺ ، لأبي عبدالرحمن جمال بن محمود ، دار الكتب العلمية ص ٢١ .

الولي، المولى، الأمين، المؤمن، المؤمن الحبيب، الحبيب، الطيب، الطاهر، المطهر، الشاكر،
الشكور، الشارع، الشافع، الناصح، الصالح، المصلح، الضحاك، المبارك، المبارك، الحامد، الحماد،
الجواد، الكريم، الحكيم، العليم، الحليم، المؤيد، المحتر، المصطفى، المخلص، الهدى،
المعصوم، الوجيه، الوسيد، العفو، الصفوح، العطوف، الهادى، المقدس، البرهان، الحنيف،
الخليل، الخليفة، المكين، الصفة، الصادق، المصدق، صاحب الحوض المورود، صاحب
المقام المحمود، صاحب اللواء، صاحب المعجزات، مفتاح الجنة، رسول الرحمة، نبى التوبه،
إمام الخير، إمام المتقيين، إمام النبيين، أكرم الناس، خطيب الأنبياء، خير البرية، حيرة الله،
دار الحكمة، دليل الخيرات، رحمة العالمين، روح القدس، علم اليقين، العروة الوثقى، مدينة
العلم، هدية الله، عبد الكريم ﷺ، وعن كعب الأبخار أنه قال اسم التي ﷺ عند أهل الجنة
عبد الكريم، وعند أهل النار عبد الجبار، وعند أهل العرش عبد الحميد، وعند سائر الملائكة
عبد الحميد، وعند الأنبياء عبد الوهاب، وعند الشياطين عبد القهار، وعند الجن عبد
الرحيم، وفي الجبال عبد الخالق، وفي البر عبد القادر، وفي البحر عبد المهيمن، وعند الحيتان
عبد القدس، وعند الهوام عبد الغياث، وعند الوحوش عبد الرزاق، وعند السباع عبد
السلام، وعند البهائم عبد المؤمن، وعند الطيور عبد الغفار، وفي التوراة موزذ موزذ ، وفي
الإخيل طاب طاب ، وفي الصحف عاقب، وفي الزبور فاروق، وعند الله طه ويس وعند
المؤمنين محمد ﷺ، وكنته أبو القاسم لأنه يقسم الجنة بين أهلها ﷺ.

كنيته :

أبا القاسم ، لأن أكبر أولاده ﷺ القاسم .

أمه :

آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب .

أعمامه وعماه :

أعمامه وهم: حمزة، والعباس، وأبو طالب ، وحمزة ، والحارث ، وأبو طلحة ، وححل وضرار ، وأبو هلب ، والزبير ، وعبد الكعبة ، والمقوّم ، وضرار ، وقُشم ، والمعيرة ، والغيداق... ولم يُسلم منهم إلّا حمزة، والعباس رضي الله عنهم.

عماه وهنَّ: صفية، وعاتكة، وبرّة، وأروى، وأميمة، وأم حكيم البيضاء أسلم منهاً: صفية، وعاتكة، وأروى. منهاً: صفية، وعاتكة، وأروى.

أحواله وخالاته :

فقال الحافظ ابن حبان رحمه الله : وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، ولم يكن لها أخ - فيكون خالاً للنبي ﷺ - إِلَّا عبد يغوث بن وهب، ولكن بني زهرة يقولون: إنهم أخوال رسول ﷺ، لأن آمنة أم رسول الله ﷺ كانت منهم " .^(١)

بينما كان لديه خالتين لأمه أيضًا وهما الفريعة بنت وهب الزهرية ؛ وفاختة بنت عمرو الزهرية.

حواضن النبي ﷺ ومرضاعاته :

أمه :آمنة بنت وهب:

قال ابن جماعة وغيره: " لما ولدته ﷺ أمه أرضعته سبعة أيام "، وقد توفيت أم النبي ﷺ وعمره سبع سنين، ولم تُكمل أمه ﷺ فترة رضاعته كلها لأنها كان من عادة الشريفات من قريش أنهن لم يكن يرضعن أولادهن، وكانت أمه من الشريفات قريش، إضافة إلى أنهم كانوا يحبون لأبنائهم أن يتربوا في الbadia.

(١) السيرة النبوية / ٤٤

ثوبية مولاة أبي لهب:

ثوبية هي مولاة لأبي لهب بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وهي أول امرأة أرضعت النبي ﷺ و كان إرضاعها للرسول ﷺ أيام قلائل قبل أن تقدم حليمة السعدية وتأخذه معها لتقوم بإرضاعه.

حليمة السعدية:

هي حليمة بنت أبي ذؤيب من قبيلة بني سعد بن بكر، وزوجها هو الحارث بن عبدالعزى بن رفاعة، وهي أشهر مرضعات النبي ﷺ، فهي التي أرضعته حتى أكملت رضاعه .

امرأة من بني سعد كانت مرضعة لحمزة:

عن ابن أبي مليكة أن حمزة كان مسترضاً له عند قوم من بني سعد بن بكر، وكانت أم حمزة قد أرضعت رسول الله ﷺ وهو عند أمه حليمة^(١)

حواريه صلى الله عليه وسلم :

الخلفاء الأربع (أبوبكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب) ، وحمزة بن عبد المطلب ، وجعفر بن أبي طالب ، وأبو عبيدة بن الجراح، وعثمان بن مظعون ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام .

خدمه صلى الله عليه وسلم :

أنس بن مالك ، وهند وأسماء ، ابنتا حارثة وريبيعة بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ، وعقبة بن عامر ، وبلال ، وسعد ، ومخمر ابن أخي النجاشي ، وأبوزر الغفارى .

(١) دلائل النبوة للبيهقي ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ج ١ ص ١٣١ .

مواليه صلى الله عليه وسلم :

زيد ابن حارثة ، وابنه زيد ، وثوبان ، وأبو كيشة ، وأنيسة ، وشقران ، ورباح ، وأبورافع ، وفضالة وزيد بن جد بن هلال وأنجشة، وهشام وأبو ضمرة ، وأبو عبيد ، وسفينة ، وأبو لبابة ، وسلمى أم رافع ، وبركة حاضته ، ومارية وريحانة ، وميمونة بنت سعد ، وخضرة ورضوى^(١) .

كتابه صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر الصديق ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وعامر بن أبي فهيرة ، وعبدالله بن الأرقم ، وأبي بن كعب ، وثابت بن قيس ، ومعاوية ، وشرحبيل .

خيله صلى الله عليه وسلم :

السكب ، المريح ، هراء ، لزاز ، اللحيف ، الظرب ، الورد ، الطرس ، لوح ، سحة .

البغال : الدلالي ، فضة ، الابالية ، وحمار يسمى يغفور .

الابل : القصواء ، وقيل العصباء .

الشاة : عينة

سيوف النبي صلى الله عليه وسلم :

ذو القفار ، القلعى ، البtar ، الحتف ، المخزوم ، الرسوب ، العصب ، القضيب ، سيف مع القضيب .

الرماح :

أربعة : المتنى وثلاثة من بنى قيقاع ، وعترة ، وهى الرمح الصغير ، ومحجن قدر الزراع .

(١) أنس المقربين وأزهار الياسمين في التعريف بالنبي الأمين ﷺ ، لأبي عبد الرحمن جمال بن محمد بن محمود ، دار الكتب العلمية

شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم

عن أنس رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآتَاهُ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ، فَأَخْذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَّلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْرَدٍ، ثُمَّ لَأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، وَجَاءَ الْعِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ -يَعْنِي ظَفَرَهُ- فَقَالُوا: إِنْ مُحَمَّداً قَدْ قُلِيلٌ، فَاسْتَفْبِلُوهُ وَهُوَ مُتَنَقِّعُ الْلُّونِ»^(١)

وهذه القصة التي روَّعت حليمة وزوجها، وسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم مُستَرَضَعٌ فيهم، قد تكررت مرةً أخرى وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام رسولٌ جاوز الحمسين من عمره؛ فعن مالك بن صعصعة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به، قال: «يَبْيَنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ، -وَرَبِّمَا قَالَ: فِي الْحِجْرِ -مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَقَدَّ» قال: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَشَقَّ مَا يَبْيَنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - مِنْ ثَعْرَةٍ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ»، فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتْيَتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةً إِيمَانًا، فَغُسِّلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ...»^(٢)

زوجاته النبي ﷺ [أمّات المؤمنين]

أم المؤمنين :

هو كنية ومصطلح إسلامي يطلق على زوجات النبي ﷺ وقد ورد هذا اللقب في القرآن، حيث جاء في سورة الأحزاب قول الله تعالى (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزَوَّجَهُ أُمَّهَاهُمْ وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ بعِصْمِهِمْ أَوْلَى ببعضِهِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعُلُوا إِلَى أَوْلَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْتُورًا) لهن فضل ومزية عن بقية نساء المسلمين بنص القرآن الكريم في سورة الأحزاب أيضاً (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَمْسُنْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِّي أَتَقِنُ أَنَّهُنَّ لَمْ يَخْضُنْ بِالْقَوْلِ فَيُطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرِضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

(١) رواه مسلم

(٢) رواه البخاري .

يُسأَلُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَا هُوَ عَدْدٌ وَأَسْمَاءُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَلِمَاذَا أَحْلَ اللَّهُ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَ ؟

فَأَجَابَ الشَّيْخُ عَطِيَّةُ صَقْرُ رَحْمَهُ اللَّهُ رَئِيسُ جَمِيعِ الْفَتَوَيِّينَ بِالْأَرْهَرِ الشَّرِيفِ فَقَالَ إِنَّ
الْمُتَفَقُ عَلَيْهِ مِنْ زَوْجَاتِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ، تَوْفَيْتُ اثْتَانَ مِنْهُمَا حَالَ حَيَاتَهُ، وَهُمَا خَدِيجَةُ
وَزَيْنَبُ بْنَتُ خَرِيجَةَ، وَتَوَفَّتْ عَنْ تَسْعَ نَسْوَةٍ. وَالْفَرَشَيَّاتُ مِنْ زَوْجَاتِهِ سَتُّ، وَالْعَرَبِيَّاتُ مِنْ
غَيْرِ قَرِيشٍ أَرْبَعٌ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ وَهِيَ صَفِيَّةُ مِنْ بَنِ إِسْرَائِيلِ.

فالفرشيات هن:

- ١ - خديجة بنت خويلد، تجتمع مع النبي ﷺ في جده قصي. وهي أول من تزوج وأنجبت له كل أولاده: عبد الله والقاسم، زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة، أما إبراهيم فهو من مارية القبطية. توفيت بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين على الأصح.
- ٢ - سودة بنت زمعة، تجتمع مع النبي ﷺ في جدة لؤي بن غالب تزوجها بعد وفاة خديجة بقليل، عقد عليها بمكة، أو المدينة، وتوفيت سنة ٥٤ هـ.
- ٣ - عائشة بنت أبي بكر الصديق، تجتمع مع النبي صلي الله عليه وسلم في كعب ابن لؤي ، عقد عليها بعد عقده على سودة ودخل بها في المدينة ، وتوفيت سنة ٦٥ هـ أو بعدها.
- ٤ - حفصة بنت عمر بن الخطاب. تجتمع مع النبي ﷺ في كعب ابن لؤي . تزوجها في السنة الثانية أو الثالثة بعد الهجرة، وتوفيت سنة ٤٥ هـ.
- ٥ - أم سلمة، واسمها هند، وقيل: رملة . تجتمع مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي، تزوجها بعد وفاة زوجها في السنة الرابعة من الهجرة وتوفيت سنة ٥٨ هـ أو بعدها.
- ٦ - أم حبيبة، واسمها رملة، وقيل هند. وهي بنت أبي سفيان تجتمع مع النبي صلي الله عليه وسلم في كعب بن لؤي. عقد عليها سنة سبع من الهجرة وهي في الحبشة، وتوفيت سنة ٤٤ هـ وقيل غير ذلك.

والعربات هن:

زينب بنت جحش: أبوها من مصر ، وأمها قرشية وهي أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم تزوجها بعد طلاقها من زيد بن حارثة، سنة ٣ هـ أو ٤ أو ٥ هـ وتوفيت سنة ٢٠ أو ٢١ هـ.

جوبرية بنت الحارث المصطلقية، وقعت في الأسر في غزوة بني المصطلق، فخلصها النبي وتزوجها سنة خمس أو ست من الهجرة، وتوفيت سنة ٥٠ هـ أو بعدها زينب بنت خريمة، كانت تلقب في الجاهلية بأم المساكين ، تزوجها سنة ثلاثة أو أربع من الهجرة ، وتوفيت في السنة الرابعة، ومدة مكثها عند النبي شهران أو ثلاثة، وقيل ثمانية. ميمونة بنت الحارث ، تزوجها في السنة السابعة من الهجرة في عمرة القضية، وتوفيت في "صرف" سنة ٥١ هـ.

أما غير العربات فهى

صفية بنت حُبي بن أخطب من يهود بني النضير ، وقعت في الأسر فاشترتها النبي ﷺ من دحية وتزوجها في غزوة خيبر سنة سبع من الهجرة ، وتوفيت سنة خمسين وقيل بعد ذلك وتزوج النبي ﷺ غير هؤلاء ولم يدخلهن .

وأما مارية القبطية فلم تكن زوجة حرة معقودا عليها ، وإنما كان النبي ﷺ يتمتع بها بملك اليمين ، وولدت له إبراهيم وتوفيت سنة ١٢ أو ١٦ هـ.

وقد تزوج النبي ﷺ هذا العدد على عادة العرب وغيرهم من تعدد الزوجات ، ولم تزل الآية التي حددت التعدد بأربع إلا بعد أن تزوجهن جميعا ، وقد نهى الله عن الزيادة عليهم وأمره بإمساكهن حزاء على اختيارهن له مع رقة عيشه وزهده ، قال تعالى { لا يحل للك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن } الأحزاب : ٥٢ ، كما حرم على أحد أن يتزوج واحدة منهن بعد النبي صلى الله علي وسلم فقال { وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجا من بعده أبدا } الأحزاب : ٥٣ ، ولهذا لم يطلق واحدة منهن حتى تظل في كفه ويكتن أزواجا في الجنة . وما كان زواجه بهن عن شهوة جنسية طاغية ، بل كان لمعان إنسانية كريمة يطول بيانها ،

ولو كان لشهوة لاحتارهن أبكارا ، لكنهن كن جمیعا ثیبات ما عدا عائشة ، ولو كان لشهوة ما رفض کثیرات عرضن أنفسهن عليه هبة دون مقابل ، وكان زواج كل واحدة بإذن ربها فقد روی " ما تزوجت شيئا من نسائي ، ولا زوجت شيئا من بناتي إلا بمحب جاء لي به جبريل عن ربى عز وجل " ولا يقدح في ذلك قوله " حب إلى من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة " فهو حب رحمة ، جعلته ﷺ يوصى بهن كثيرا حتى في آخر أيامه ، - وتوضیح كل ذلك في الجزء السادس من : الأسرة تحت رعاية الإسلام.

أبناء وبنات النبي صلی الله علیه وسلم

القاسم : وبه كان يُكَنّى رسول الله ﷺ، وهو ابن السيدة خديجة، ولد قبل النبوة، وتوفي وهو ابن سنتين . وقيل وهو رضيع.

عبد الله : وهو ابن السيدة خديجة أيضاً ، وسمى الطيب والطاهر، لأنه ولد بعد النبوة **إبراهيم** : وهو آخر أبناء النبي ﷺ وهو ابن مارية القبطية — رضي الله عنها — التي أهدتها الموققس حاكم مصر إلى الرسول ﷺ في العام السادس من الهجرة. وقد قال النبي ﷺ عند موت ابنه إبراهيم : " إن العين تدمع ، والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يُرضي ربنا ، وإنما يفارقك يا إبراهيم لخزونن " رواه البخاري

رقية: كان مولدها في السنة الثالثة والثلاثين من ميلاد رسول الله، وكانت تُعرف بشدة جمالها، وقد تم زواجهها من الخليفة عثمان بن عفان في مكة المكرمة، ورفاقت زوجها في الهجرة إلى الحبشة، والهجرة إلى المدينة، وكان لها من الأولاد عبد الله، وعمرو .

أم كلثوم: وكان تعرف بكنيتها هكذا، ولم يرد اسمُ لها، وتزوجت من الخليفة عثمان بن عفان وذلك بعد وفاة أختها رقية في السنة الثالثة من الهجرة، لذلك لقب عثمان بن عفان بذى التورين؛ لزواجه من ابنتي رسول الله ﷺ ، ولم يكن لها من الأولاد أحد، وكانت وفاتها في السنة التاسعة من الهجرة، حيث صلّى عليها رسول الله ودموعه تتساقط من عينيه من شدة الحزن .

فاطمة: هناك محلٌ اختلافٌ في سنة ولادها، فقد قيل إنَّه قبل النَّبُوَّةِ بخمس سنين، وقيل في السنة الواحدة والأربعين من مولد رسول الله، وكان زواجها من عليٍّ بن أبي طالب في السنة الثانية من الهجرة .

وكان لها من الأولاد الْذُكُورُ: الحسن، والحسين، والمحسن، أمّا المحسن فقد مات صغيراً، ومن الإناث: أمَّ كثلوم، وزينب، وتزوَّجت أمَّ كثلوم من الخليفة عمر بن الخطاب، وكان لها من الأولاد: زيداً، ورقية، في حين تزوَّجت زينب من عبد الله بن جعفر، وأنجبت له عدّة الأولاد، وقد كان لفاطمة مكانةً عند رسول الله، فقد كان يحبّها حباً شديداً، فيفرح إذا فرحت، ويرضى إذا رضيت، ويغضب إذا غضبت، وقد عدّها رسول الله بأئتها سيدة نساء هذه الأُمّة، وكانت وفاتها بعد انتقال رسول الله إلى جوار ربه بستة أشهر.

اصطفاء النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَهَارَةُ أَصْلَابِهِ

قال رسول الله ﷺ : (أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معن بن عدنان، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما، فأنحررت من بين أبيي فلم يصبني شيء من عهر الجاهلية، وخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي، فأنا خيركم نسباً وخيراً لكم أبا) ^(١)

عن النبي ﷺ أنه قال : (إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ كتبَ مقدارِ الخلقِ قبلَ أن يخلقَ السماوات والأرضَ بخمسين ألفَ سنة، وكان عرشه على الماء، ومن حملة ما كتب في الذكر وهو أم الكتاب أنَّ محمداً خاتماً للنبيين) ^(٢)

(١) رواه البيهقي رحمة الله في دلائل النبوة

(٢) رواه مسلم

وروى مسلم رحمه الله عن وائلة بن الأسعق رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بنى هاشم) .

(عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام قال :)
قلبت مشارق الأرض وغارها فلم أجدها أبداً أفضل من محمد، ولم أر بنى أبأ أفضل من بنى هاشم) .^(١) قال الحافظ بن حجر رحمه الله: لواح الصحة ظاهرة على صفحات هذا المتن.

قال رسول الله ﷺ : (بعثت من خير قرون بنى آدم فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه)^(٢)

عن حبیر بن مطعم رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول : (إن لي أسماء أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يحيي الله في الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي)^(٣)

عن أبي ذر الغفارى رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، كيف علمت أنك نبى حتى استيقظت؟ فقال: «يا أبا ذر، أتاي ملكان وأنا بعض بطحاء مكة، فوقع أحدهما إلى الأرض وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، قال: فرنه برجل، فوزنت به فوزنته، ثم قال: زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف فوزنت بهم فرجحتهم، كأنى أنظر إليهم ينتشرون على من خفة الميزان، قال: فقال أحدهم لصاحبه: لو وزنته بأمته لرجحها.»^(٤)

(١) روای أبو نعیم والطبرانی

(٢) روای البخاری .

(٣) روای البخاری ومسلم .

(٤) روای الدرامي

قال رسول الله ﷺ : (أنا النبي الأمي الصادق الركي، الويل كل الويل لمن كذبني وتولى عن وقاتلي، والخير كل الخير لمن آواي وآمن بي وصدق قولي وجاحد معي)^(١)
 عن النبي ﷺ قال : (الذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراوي ثم يموت ولم يؤمِّن بالذِّي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار)^(٢)
 عن حابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه أتى النبي ﷺ بكتاب أصحابه من بعض أهل الكتاب فقرأه عليه فغضب وقال : (لقد جئتمكم بها بيساء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني)^(٣)

قال رسول الله ﷺ (بعثت بالخفية السمية ومن خالف سنتي فليس مني)^(٤)
 قال رسول الله ﷺ (أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب من مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغامم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة)^(٥)

قال القسطلاني رحمه الله: «إنما جعل الغاية لأنَّه لم يكن بين بلده عليه الصلاة والسلام وبين أعدائه أكثر من شهر.»^(٦)

قال الرسول ﷺ : (أنا محمد النبي الأمي لا نبي بعدي، أُوتيت جوامع الكلم وخواتمه.»^(٧)

روى الإمام أحمد وابن حبان رحمهما الله عن جابر رضي الله عنه قال:

(١) رواه ابن سعد .

(٢) رواه مسلم

(٣) رواه الإمام أحمد

(٤) رواه الخطيب البغدادي .

(٥) رواه البخاري ومسلم

(٦) شرح العالمة على المواهب اللدنية بالمنج المحمدية للإمام القسطلاني ط دار الكتب العلمية ، ج ٧ ص ٢٨٨ .

(٧) رواه أحمد .

عن حابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال، “إِنَّ اللَّهَ بِعْنَى بِتَمَامِ مَكَارِمِ الْأَحْلَاقِ وَكُمالِ مَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ.”^(١)

قال رسول الله ﷺ، “أَدْبَرْتِ رَبِّي فَأَحْسَنْتِ تَأْدِيبِي.”^(٢)

قال رسول الله ﷺ، “إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهَدَّةٌ.”^(٣) وَهُوَ كَوْلُهُ تَعَالَى: نَوْمًا أَرْسَلْنَاكَ إِلَى رَحْمَةِ الْعَالَمِينَ [سورة الأنبياء: الآية ١٠٧]

رفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال، “أَتَانِي جَبَرِيلٌ فَقَالَ: إِنَّ رَبِّكَ يَقُولُ لِكَ: تَدْرِي كَيْفَ رَفَعْتُ ذِكْرَكَ؟ قَلَّتِ الْأَعْلَمُ، قَالَ: يَقُولُ: إِذَا ذُكِرْتُ ذُكْرِتَ معي.”^(٤)

آخر الشافعى في الرسالة وعبدالرازق والغريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن حرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقى في الدلائل عن مجاهد في قوله تعالى: وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (سورة الشرح، الآية ٤) لَا أُذْكُرُ إِلَّا ذُكْرِتَ معي، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسول الله.^(٥)

(١) رواه البغوى .

(٢) رواه ابن السمعان

(٣) رواه الحاكم .

(٤) رواه الطبرانى وابن حبان .

(٥) الدر المثور في التفسير بالتأثر للإمام جلال الدين السيوطى ج ٦ ، سورة الشرح ٨-١

النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مخاطباً القمر

عن سيدنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، أنه أحدق النظر إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال هل من حاجة يا عم؟

قال نعم : لما رفعتك حليمة وأنت ابن أربعين يوماً رأيتك تخاطب القمر ويخاطبك بلغة لم أفهمها

قال : يا عم قرصني القماط في جانبي الأيمن ، "القماط هو حزام او قطعة من قماش يلف به الطفل عند الموضوع"

فأردت أن أبكي فقال القمر لا بك يا حبيب الله فلو قطر من دموعك قطرة على الأرض
قلب الله الخضراء على الغراء فصفق العباس "أي ضرب يده باليد الأخرى"
فقال : أزيادك يا عم؟

قال نعم قال : ثم قرصني القماط في جانبي الأيسر فهممت أن أبكي فقال القمر : لا بك يا حبيب الله فلو وقع من دموعك قطرة على الأرض لم تشق عن خضراء إلى يوم القيمة
فسكت شفقة على أمي

صفق العباس وقال : أكنت تعلم ذلك وأنت ابن أربعين يوماً؟

قال : يا عم والذي نفسي بيده لقد كنت أسمع صرير القلم على اللوح المحفوظ وأنا في
ظلمة الأحساء

أفزيدك يا عم؟ قال نعم

قال : والذي نفسي بيده لقد خلق الله مائة ألف بي وأربعاً وعشرين ألف نبياً ما منهم من
نبي علم أنهنبي حتى بلغ أشده وهو أربعون سنة إلا عيسى فإنه لما نزل من جوف أمه قال
إني عبد الله آتاني الكتاب
وابن أخيك
أفزيدك يا عم؟

قال نعم قال : لما ولدت ليلة الاثنين خلق الله تعالى سبعة جبال في السماوات السبع وملاها

من الملائكة ما لا يحصيهم إلا الله يسبحون الله ويقدسونه إلى يوم القيمة وجعل ثواب تسبيحهم وتقديسهم لعبد ذكرت عنده بين يديه فأزاعج أعضاءه بالصلوة على .^(١)

اسمه صلى الله عليه وسلم مكتوبًا على ساق العرش

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: لما افترف آدم الخطيئة قال يا رب بحق محمد لما غفرت لي قال وكيف عرفت محمدًا قال لأنك لما خلقتني بيديك وفتحت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبًا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت إنك لم تضف إلى اسمك إلا أحبت الخلق إليك قال صدقت يا آدم ولو لا محمد ما خلقتك ^(٢)

واخرج ابن عساكر عن كعب الاخبار قال إن الله انزل على آدم عصيا بعدد الأنباء والمُرسلين ثم أقبل على ابنه شيث فقال أي بين انت خليفي من بعدي فخذها بعمارة التقوى والعروة الوثقى فكلما ذكرت الله فاذكر الى جنبي اسم محمد فرأيت اسمه مكتوبًا على ساق العرش وأنا بين الروح والطين ثم إني طفت السموات فلم أر في السموات موضعًا إلا رأيت اسم محمد مكتوبًا عليه وأن ربي اسكنني الجنة فلم ار في الجنة قصرا ولأ غرفة إلا اسم محمد مكتوبًا عليه ولقد رأيت اسم محمد مكتوبًا على نحور الحور العين وعلى ورق قصب آجام الجنة وعلى ورق شجرة طويق وعلى ورق سدرة المتنبئ وعلى أطراف الحجب وبين اعين الملائكة فأكثر ذكره فان الملائكة تذكره في كل ساعتها ^(٣)

(١) الحاوي للفتاوي للإمام حلال الدين السيوطي ، ضبطه وصححه عبداللطيف حسن عبد الرحمن ، ج ٢ ص ٣٩ ط دار الكتب العلمية .

(٢) أخرجه الحاكم والبيهقي والطبراني في الصغير وأبو نعيم وابن عساكر

(٣) الخصائص الكبرى - الإمام حلال الدين السيوطي

نبوة النبي صلى الله عليه وسلم قبل خلق آدم عليه السلام

عن رسول الله ﷺ أنه قال، “إني عند الله مكتوب حاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته.”^(١)

لولا النبي صلى الله عليه وسلم لما خلقت الدنيا بأسرها

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: هبط جبريل على النبي ﷺ فقال: إن ربك يقول: “إن كنت قد اخزنت إبراهيم خليلا فقد اخزنتك حبيبا، وما خلقت حلقا أكرم منك، ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم كرامتك ومتلتك عندي، ولو لاك ما خلقت الدنيا.”^(٢)

لولا النبي صلى الله عليه وسلم لما خلقت آدم عليه السلام

قال رسول الله ﷺ: ”لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي. فقال الله: يا آدم كيف عرفت محمدا ولم أحلقه؟ قال: لأنك يا رب لما خلقتني بيده ونفحت في من روحك رفعت رأسني فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحبت الخلق إليك. فقال الله تعالى: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي، وإذ سألتني بمحققه قد غفرت لك، ولو لا محمد ما خلقتك ”^(٣)

(١) مشكاة المصابيح ، ج ٢ ، باب فضائل سيد المرسلين .

(٢) رواه ابن عساكر .

(٣) رواه البيهقي في الدلائل والحاكم وصححه ، ورواه الطبراني وزاد فيه (وهو آخر الأنبياء من ذريتك)

□ نماذج من بركة النبي صلى الله عليه وسلم

- أن الرسول ﷺ مسح بيده الشريفة على رأسه ولحيته ثم قال : (اللهم حمله وأدِمْ جماله) ” قال فبلغ بضعاً ومائة سنّه وما في رأسه ولحيته بياض إلا نبذ يسير و كان أجمل من الشباب وكان منبسط الوجه لم ينقبض وجهه حتى مات .
- أتى والد حنظلة بن خديم به إلى الرسول ﷺ وطلب من الرسول ﷺ أن يدعوه له فأخذ الرسول ﷺ بيده ومسح رأسه وقال ”بارك الله فيك“ فكان حنظلة يؤتى بالشاة الورام ضرعها والبعير والإنسان به الورم فينفث في يده ويمسح ويقول : بسم الله على أثر يد الرسول ﷺ فيمسحه فيذهب عنه ذلك .
- مسح ﷺ على رأس عمير بن سعد وبرّك، فمات وهو ابن ثمانين، فما شاب .
- ومسح ﷺ على رأس قيس بن زيد الجذامي ودعا له، فهلك وهو ابن مائة سنّة، ورأسه أبيض وموضع كف النبي ﷺ وما مرّت يدُه عليه من شعره أسود، فكان يُدعى الأغر .
- ومسح ﷺ رأس عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو صغير، وكان دمياً ودعا له بالبركة ففرّع الرجال طولاً وتماماً .
- مسح ﷺ وجه قنادة بن ملحان فكان لوجهه بريقٌ حتى كان يُنظر في وجهه كما يُنظر في المرأة .
- نضح ﷺ في وجه زينب (وهي صغيرة) بنت أم سلمة نضحة من ماء) كان يتوضأ به (فما يُعرف كان في وجه امرأة من الجمال ما بها) .

- حدثنا موسى بن مسعود ، أئبنا عكرمة بن عمارة ، حدثنا عطاء ، مولى السائب ، قال : كان رأس السائب أسود من هذا المكان ، ووصف بيده أنه كان أسود الهامة إلى مقدم رأسه ، وكان سائره مؤخره ، ولحيته ، وعارضاه أبيض ، فقلت : يا مولاي ما رأيت أحداً أعجب شعراً منك ، قال : وما تدرى يا بني لم ذلك ؟ إن رسول الله ﷺ مربى وأنا مع الصبيان ، فقال : من أنت ؟ قلت : السائب بن يزيد أخو النمر ، فمسح بيده على رأسه ، وقال : « بارك الله فيك » فهو لا يшиб أبداً !!
- عن أم قيس بنت محسنٍ رضي الله عنها قالت : (تُوفِيَ ابْنِي فَجَرَعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يَعْسِلُ ابْنِي : لَا تَعْسِلْ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَقَتَلَهُ، فَانْطَلَقَ عُكَاشَةُ بْنُ مَحْسِنٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقُولُهَا، فَبَسَّمَهُ ثُمَّ قَالَ : مَا قَاتَتْ : طَالَ عُمُرُهَا ؟ قَالَ : فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِّرَتْ مَا عُمِّرَتْ !).
- قال النبي ﷺ لابي قتادة : (أفلح وجهك، اللهم بارك له في شعره وبشره. فمات وهو ابن سبعين سنة وكأنه ابن خمس عشرة سنة) ^(١)

منديل النبي صلى الله عليه وسلم

آخر أَبُو نعيم عن عباد بن عبد الصمد قال أَتَيْنَا أنس بن مالك فقال يا جاري هلمي المائدة نتغدى فأتت بها ثم قال هلمي المنديل فأتت بمنديل وسخ فقال اسحرى النور فأوقنته فامر بالمنديل فطرح فيه فخرج أبيض كأنه اللبن فقلنا ما هذا قال هذا منديل كان رسول الله ﷺ يمسح به وجهه فإذا اتسخ صنعنا به هكذا لأن النار لا تأكل شيئاً من على وجوه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ^(٢)

(١) البيهقي دلائل النبوة

(٢) الخصائص الكبرى للإمام جلال الدين السيوطي ، ط دار الكتب العلمية ج ٢ ص ١٣٤ ، امتناع الاصناف بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والأموال ، لتقى الدين أحمد بن علي بن محمد المقريزي ص ١١ دار الكتب العلمية ج ١١ ص ٢٥٤ ، حجة الله على العالمين للإمام يوسف النبهان ص ٤٧٣ .

تسبيح الحصى والطعام

عَنْ أَبِي ذَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَالِسًا وَحْدَهُ فَجَهْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٌ فَسَلَمَ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جَاءَ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمَانَ وَبَيْنَ يَدِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ حَصَّيَاتٍ فَأَخْذَهُنَّ فَرَضَعَهُنَّ فِي كَفِهِ فَسَبَحَنَ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حِينَاهَا كَحِينِ النَّحْلِ ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَنَ ثُمَّ أَخْذَهُنَّ فَرَضَعَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَبَحَنَ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حِينَاهَا كَحِينِ النَّحْلِ ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَنَ ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ ثُمَّ سَمِعَتْ لَهُنَّ حِينَاهَا كَحِينِ النَّحْلِ ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَنَ ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (هَذِهِ حَلَافَةُ نَبُوَّةِ) ^(١)

حَنِينُ الْجَذَعِ

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبْنِ عَمْرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْطَبُ إِلَى جَذَعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَ الْجَذَعُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ وَأَخْرَجَ أَحْمَدَ وَأَبْنَ سَعْدَ وَالْدَّارَمِيَّ وَأَبْنَ مَاجَةَ وَأَبْنَ نَعِيمَ وَالْبَيْهَقِيَّ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْطَبُ إِلَى جَذَعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنُ الْجَذَعُ فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ وَقَالَ (لَوْلَا مَا احْتَضَنَهُ لَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) وَأَخْرَجَ الدَّارَمِيُّ وَالترْمِذِيُّ وَأَبْنُ يَعْلَى وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَبْنُ نَعِيمَ عَنْ أَنَسَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُومُ إِلَى جَذَعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ وَقَعَدَ عَلَيْهِ خَارِ الْجَذَعِ كَخُوارِ الشُّورِ حَتَّى ارْتَجَ الْمَسْجِدِ بِخُوارِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالْتَّرَمِذِيُّ فَسَكَنَ فَقَالَ (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا مَا زَالَ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَزَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ وَالطَّبرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَأَبْنُ نَعِيمَ وَالْبَيْهَقِيُّ .

□ تحرّك الجبل

ورد أن النبِي ﷺ صعد أحداً وأبا بكر وعمر وعثمان فرجفَ بهم فقال النبِي ﷺ
(أثبت أحد فإنك عليك نبِي وصديق وشهيدان)^(١)

تحرّك المنبر

عن ابن عمر قال سمعت النبِي ﷺ وهو على المنبر يقول (يأخذ الجبار سمواته
وأرضه بيديه ثم يقول أنا الجبار أين الجبارون أين المتكبرون ويتميل رسول الله ﷺ عن يمينه
وعن يساره حتى نظرت إلى المنبر يتحرّك من أسفل شيء منه حتى أني أقول أساقط هو
برسُول الله ﷺ)^(٢)

بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

روى أن إمراة جاءت إلى الحسن البصري وقالت له : يا مولانا توفيت لي إبنة وأريد
أن أراها في المنام ” فقال لها الحسن رضي الله عنه وأرضاه : صلى أربع ركعات .. واقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وسورة ألماكم التكاثر مرة ، ثم إضطجعي ، وصلّى على
النبي ﷺ حتى تنامي ، وبإذن الله سوف ترئيهما ”
فعملت ذلك ” فرأتها تلك الليلة وهي في العقوبة والعقاب ، وعليها لباس القطران ويداها
مغلولة ورجلاتها مسلسلتان بسلاسل من النار ، فلما إستيقظت جاءت إلى الحسن ،
فأخبرته بالقصة

فقال لها : تصدقني عن روحها لعل الله يغفر عنها .
ونام الحسن تلك الليلة فرأى كأنه في روضة من رياض الجنّة ” ورأى سريراً منصوباً وعليه
جارية حسناء جميلة وعلى رأسها تاج من التور فقالت : يا حسن أتعرفني ؟!
قال : لا .. فقالت : ابنة تلك المرأة التي أمرتها بالصلاحة على النبي ﷺ

(١) رواه البخاري في المناقب .

(٢) أخرجه أَحْمَد وَمُسْلِم وَالنَّسَائِي وَأَبْنِ مَاجَة

فقال لها الحسن : إن أملك وصفت لي حالي بغير هذه الرؤيا ، فقالت لقد صدقت أمي بما أخبرتك ” قال إذاً بما بلغت هذه المترلة ؟

قالت كنا سبعين ألف نفس في العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدي فعبر رجل من الصالحين على قبورنا وأخذ يصلي على النبي وجعل ثواب صلاته لأهل تلك المقبرة فتقبلها الله عز وجل منه وأعتقدنا جميعاً من تلك العقوبة والعذاب بركة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وبلغ نصيبي من الثواب ما قد رأيت وشاهدت ! ^(١)

□ عصى الله مائتى سنة ودخل الجنة بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

روى أبو نعيم في الحلية :

ورد أنه كان في بني إسرائيل رجل عصى الله عزوجل مائتى سنة ثم مات ، فأخنعوا برجله فألقوه في مزبلة ، فأوحى الله إلى موسى : أن صل عليه ، فقال : يارب ان بني إسرائيل شهدوا أنه قد عصاك مائتى سنة ، قال الله له : نعم ، هكذا كان ، إلا أنه كان كلما نشر التوراة ورأى اسم محمد ﷺ قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه فشكرت ذلك له فغفرت له ذنبه وزوجته سبعين حورا ” ، قلت وهذا فيمن لم يكن من أمته ﷺ وكان عاصيا ، فكيف بمن كان من أمته وكان طائعا . ^(٢)

(١) مسائل الحنفية إلى مشارع الصلاة على المصطفى ﷺ ، شهاب الدين القسطلان ، ص ١٦٦ ، أفضل الصلوات على سيد السادات للإمام يوسف النبهان ص ٣٢ ، التذكرة للإمام القرطبي بغير هذا اللفظ .

(٢) أورده السيوطي في خصائصه الكبرى ، والإمام السحاوي في القول النديع ، والخلقي في المسيرة ، وابن عباد في رسائله الكبرى ، الخامس الوعظي في شرح أحاديث خير البرية من صحيح الإمام البخاري ج ٢ محمد بن عمر السفري

من بركات الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم

عن أم معبد رضي الله عنها قالت“: بقيت الشاة التي لمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرعها عندنا حتى كان زمان الرمادة وهي سنة ثمان عشرة من المحرجة زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - ووالله كنا نخلبها صبوحاً وغبوقاً(صباحاً ومساءً) وما في الأرض قليل ولا كثير (أي الأرض جراء قاحلة) ففيتعجب القوم فأقول: هيئات هنئات إنما أثر يد رسول الله ﷺ، فما شرب منها أحد به علة أو مرض إلا شفي ببركته

(١)



أثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في السلوك والتربية

قال الشيخ عبد العزيز بن علي المكي الزرمدي صاحب منظومة التفسير التي شرحها سيدى الوالد السيد علوى المالكى فى كتابه فيض الخير: الصلاة على سيد السادات من أهم المهمات في جميع الأوقات لمن يريد القرب من رب الأرضين والسموات. وإنما تجلب الأسرار والفتورات. وتصفيي المواطن من جميع الكدورات. وإنما تتأكد في حق أهل البداية، وأرباب الإرادات، وأصحاب النهايات. ويستوي في الاحتياج إليها الطالب، والطالب، والمرشد المقارب .فالطالب تربيه والعارف تبقيه بعدهما تقنيه.

○ وإن شئت قلت: الطالب تعينه على السلوك، والمرشد ترفعه عن الشكوك، والعارف يقول له: ها أنت وربك.

○ وإن شئت قلت: الطالب تزيده قوة، والمرشد تكسبه ^{الُّفْتوَةِ}، والعارف تمسكه في مقام الهمية.

○ وإن شئت قلت: الطالب تحمله، والمرشد تكمله، والعارف تلونه.

○ وإن شئت قلت: الطالب تجحب إليه الأعمال، والمرشد تكسبه الأحوال، والعارف تُثبته في مقامات الرجال.

(١) ابن سعد في الطبقات، وأبو نعيم في الحلية ، تاريخ الخميس في أحوال نفس نفيس للديار بكرى ج ٢ ص ٢٦ ،

صحابيات حول الرسول ﷺ ، عبدالصور شاهين ص ١٧٤

- وإن شئت قلت: الطالب تكسبه استنارة، والمريد تقده بالعبارة، والعارف تغنيه عن الإشارة
- وإن شئت قلت: الطالب يقوى بما إيقانه، والمريد يكثرونها إيمانه، والعارف يزداد بما عيشه
- وإن شئت قلت: الطالب ثبته، والمريد تربى عليه، والعارف تعينه.
- وإن شئت قلت: الطالب تكسبه الإطراف، والمريد تفيض عليه الإشراق، والعارف تؤيده عند التلاقي.
- وإن شئت قلت: الطالب تزداد بما أنواره، والمريد تفيض منها أسراره، والعارف يستوي لربه ليله ونهاره.
- وإن شئت قلت: الطالب تحبب إليه الأعمال، والمريد تصحح لديه الأحوال، والعارف تؤيده عند الوصال.
- وإن شئت قلت: الطالب تریده تشوقاً، والمريد تطربه تملقاً، والعارف يستمد منها تحققاً.
- وإن شئت قلت: الطالب تكسبه النشاط، والمريد تحميء من الإنحطاط، والعارف يتأند بما على البساط.
- وإن شئت قلت: الطالب تكسبه الأنوار، والمريد تكشف له الستار، والعارف تلزمه بالإضطرار، ولا يكون له مع غير الله قرار.
- وإن شئت قلت: الطالب تشوقه بالمنامات، والمريد تتحققه بالكرامات، والعارف تحوله في المقامات.
- وإن شئت قلت: الطالب تؤيده بالثبتوت، والمريد تطلعه على غيب الملوك، والعارف تقيمه بالخبروت.
- وإن شئت قلت: الطالب تشوقه إلى اللقاء، والمريد تدعوه للملتقى، والعارف تزيده تحققاً^(١)

(١) السيد محمد علوى المالكى (أبواب الفرج) ، سعادة الدارين للنهائى ص ٩٧

كيف تحظى بحضور النبي صلى الله عليه وسلم ؟^(١)

- ١) السلام عليه يومياً (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) وغير ذلك من صيغ السلام.
- ٢) الإكثار من الصلاة عليه بورد عددي يومي منتظم.
- ٣) الاقتداء بسيرته والعمل بسته وإحياء ما درس منها.
- ٤) الدعاء له (نشهد أنك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصححة الأمة وكشفت الغمة وواجهت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين ، اللهم فأجزر عننا خير ما حزرت به نبياً عن أمته) وغير ذلك من الأدعية.
- ٥) تقديم الأعمال والصدقات والبر وقراءة القرآن وإهداء الثواب لروحه الشريفة.
- ٦) محبته ﷺ أكثر من النفس والولد وأكثر من أي شيء آخر.
- ٧) معرفة سيرته ومتابعة آثاره الشريفة وتعظيمها.
- ٨) تعظيم ذريته وأزواجها وآلها والدعاء لهم.
- ٩) حبّة تعظيم أصحابه وأزواجها وآل بيته الأطهار وذرّيه ﷺ.
- ١٠) الإحساس بالجميل وبنعم الله التي وهبها لك إلى أن صيرك من أمته.
- ١١) زيارة مقامه الشريف بالمدية الموردة إن استطعت.
- ١٢) محبة من أحب النبي ﷺ من الأولياء والصالحين والبعد عنهم لم يعظم أمره.
- ١٣) دعوة المؤمنين لتعظيم النبي ﷺ.
- ١٤) الشوق والسعى الجاد للاقفأة روحه الشريفة ورؤيته في المنام والتزود منه بالعلوم والتقوى والأنوار.

(١) من كتاب حب الله تعالى ورسوله الكريم ، محمد هاشم العشيري

التأدب مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم

التأدب واحب مع سيدنا رسول الله ﷺ وقولوا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم لفظة (سيدنا) محمد ﷺ:
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : " أنا سيد ولد آدم " أخرجه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ : " أنا سيد الناس يوم القيمة » متفق عليه.
فالنبي ﷺ هو سيد الأولين والآخرين، وسيد الخلق أجمعين اتفاقاً.
والأدب أن نقول "سيدنا محمد" ولا نقول "محمد"
ولا أن نتحرّج فنقول "نبينا محمد" تهريباً من قول "سيدنا محمد" فقال ﷺ : " أنا سيد ولد آدم ولا فخر "

وقد ورد في بعض التصوّصاته ﷺ قال: (أنا سيد الناس يوم القيمة)
 وإنما ذكر يوم القيمة لأن ذلك اليوم يوم حق، وظهور سعادته ﷺ على كل الخلائق، خاصة
للذين كذبوا ونكروا به ونزاوه السعادة في الدنيا .

فقال رسول الله ﷺ : " أنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر ونبي لواء الحمد ولا فخر
وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوابي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر
" إظهاراً لفضله على من سواه يوم القيمة.
فتأنبأوا مع سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآلها وصحبه وسلم.

واياك ان تترك لفظ السياده عند ذكر المصطفى

قال الإمام العارف بالله ابن عطاء الله السكندرى:

واياك ان تترك لفظ السياده عند ذكر المصطفى "سيدنا" "محمد ﷺ" ففيها سر يظهر من لازم هذه العبادة

سيدي ومولاى وحبيبي ورسولى وشفعيعي ومحبى ووسيلتي الى الله سيدنا محمد ﷺ
فسيدنا محمد باب الخلق الى الحق ، بل الباب الوحيد وليس هناك باب غيره الى الله
من دخل على حضرة الله من غير سيدنا رسول الله حُجَّب وطرد
تكريم وحب من الله الى سيدنا محمد عبده ورسوله ، اكرم تكريم علي الإطلاق

قال رسول الله ﷺ : كنت نبياً وآدم منحدلٌ في طبيته

سائل الصحابي جابر بن عبد الله رسول الله : ما اول ما خلق الله ؟

فقال رسول الله : نور نبيك يا جابر

الله خلق نور سيدنا ومولانا محمد حتى قبل خلق العرش والكرسي وحمله العرش والسبع
سماوات والسبعين ارضين

هذا هو الحق الذي يرضي الله ورسوله الذي يحاربونه الجهلة والحاقدين والخاسدين

حتى تكون رفيق النبي ﷺ في الجنة عليك بأشياء

- ١) الطاعة والسير على نهج النبي ﷺ قال عز وجل: {وَمَنْ يُطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ} [النساءٌ: ٦٩]
- ٢) محبة النبي ﷺ لقوله ﷺ في الحديث الصحيح (انت مع من أحببت)
- ٣) كثرة الصلاة بالمحافظة على الفروض والاكتثار من النوافل لأنها عماد الدين وهي صلة العبد بربه سبحانه وتعالى ولقول النبي ﷺ لسيدنا ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه حين سأله مُرافقته في الجنة، فاعني على نفسك بكثرة السجود.
- ٤) حسن الخلق ففي سنن الترمذى، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن من أحبكم إلى واقر بكم مني محلسا يوم القيمة أحاسنكم أخلاقا.
- ٥) الصلاة على رسول الله ﷺ فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم على صلاة رواه الترمذى.
- ٦) كفالة يتيم، ففي الصحيحين عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما.
- ٧) تربية البنات ففي الأدب المفرد للإمام البخاري عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من عال جاريتين حتى تدركاه، دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين». بالسبابة والوسطى.
- ٨) الدعاء "سلوا الله وانتم موقنون بالإجابة"
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَنْفَدُ، وَنَعِيْمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَاقَّةً النَّبِيِّ ﷺ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ. اللَّهُمَّ اعْنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحْسِنْ عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَاجْرِهِ عَنَا خَيْرَ الْجَزَاءِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ مِنَ السَّلَامِ وَأَرْزِقْنَا رَؤْيَتِهِ فِي الْيَقِظَةِ وَالْمَنَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

من فضائل أمة النبي صلى الله عليه وسلم

روى الحافظ البيهقي بسنده عن وهب بن منبه اليماني قال: إن الله عز وجل لما قرب موسى نجيا ، قال : رب ، إني أجد في التوراة أمة خير أمة أخرجت للناس ، يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويؤمنون بالله ، فاجعلهم أمي .
قال : تلك أمة محمد.

قال : رب ، إني أجد في التوراة أمة هم الآخرون من الأمم ، السابعون يوم القيمة ، فاجعلهم أمي
قال : تلك أمة محمد.

قال : رب ، إني أجد في التوراة أمة أنا حيلهم في صدورهم يقرؤونها ، وكان من قبلهم يقرؤون كتبهم نظرا ولا يحفظونها ، فاجعلهم أمي
قال : تلك أمة محمد.

قال : رب ، إني أجد في التوراة أمة يؤمنون بالكتاب الأول والآخر ، ويقاتلون رؤوس الضلالة حتى يقاتلوا الأعور الكذاب ، فاجعلهم أمي
قال : تلك أمة محمد.

قال : رب ، إني أجد في التوراة أمة يأكلون صداقتهم في بطونهم ، وكان من قبلهم إذا أخرج صدقته بعث الله عليها نارا فأكلتها ، فإن لم تقبل لم ترقها النار ، فاجعلهم أمي.
قال : تلك أمة محمد.

قال : رب ، إني أجد في التوراة أمة إذا هم أحدهم بسيئة لم تكتب عليه ، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة ، وإذا هم أحدهم بحسنة ولم يعملاها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، فاجعلهم أمي.
قال : تلك أمة محمد.

قال : رب ، إني أجد في التوراة أمة هم المستحبون والمستحاب لهم ، فاجعلهم أمي^(١).

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧-١ ج ٢

إِنَّا سُرْضِيكَ فِي أُمَّتَكَ وَلَا نَسُوءُكَ

[يا جبريل ! اذهب إلى محمدٍ فقل : إِنَّا سُرْضِيكَ فِي أُمَّتَكَ وَلَا نَسُوءُكَ]

جاء في الحديث أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تلا قولَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ في إِبْرَاهِيمَ :

[رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلَّلَنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبَعَّنِي فِيَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فِيَّنِكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ]

وقال عيسى عليه السلام : [إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ]

فرفعَ يديهِ وقال : اللَّهُمَّ أَمْتَيْ أُمَّتِي وَبَكِيَ.

فقالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يا جبريل ! اذهب إلى محمدٍ ، - وَرَبُّكَ أَعْلَمُ ، - فَسَأَلَهُ مَا يُبَكِّيُكَ ؟
فأَتَاهُ جبريلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ .

فأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ . وَهُوَ أَعْلَمُ .

فقالَ اللَّهُ : يا جبريل ! اذهب إلى محمدٍ فقل : إِنَّا سُرْضِيكَ فِي أُمَّتَكَ وَلَا نَسُوءُكَ . ^(١)

وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقِ عَظِيمٍ

روي ان سيدنا علي كرم الله وجهه جاء له اعرابي وقال: صف لنا رسول الله ﷺ او
أخلاقه ؟

فقال له سيدنا علي كرم الله وجهه: هل تعرف العد ؟

فقال : نعم.

فقال سيدنا علي كرم الله وجهه: عد لي متع الدنيا.

فقال الاعرابي : متع الدنيا لا يعد.

فقال سيدنا علي : لقد عجزت عن عد القليل والله يقول ” : قل متع الدنيا قليل . ”

وطابت عد الكثير والله تعالى يقول ” : وإنك لعلى خلق عظيم . ”

اللهم صل وسلم علي صاحب الخلق العظيم

(١) مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصاييف للإمام محمد التبريزي ج ١ ، نور الدين علي بن محمد المروي/الملا علي القاري ،

باب الحوض والشفاعة ص ٢٤١

وصف ام مهدى لنبى صلى الله عليه وسلم

هذا وصف امرأة عجوز تسكن البادىء قالت لزوجها:

رأيت رجلا ظاهر الوضاءة

أبلج الوجه (بشرق الوجه)

لم تعبه نخله (خمول في الجسم)

ولم تعبه سحله (ضخامة في البطن)

ولم تزر به صقله (لا بناحل ولا سمين)

ولم تزر به صعله (صغر في الرأس)

وسيم قسيم (حسن وضيء)

في عينيه دعج (شدة سواد المؤيؤ وشدة بياض البياض)

وفي أشفاره وطف (طول شعر العينين)

وفي صوته صحل (بجهة وحسن)

في عنقه سطع (طول)

وفي لحيته كثافة، أزج أقرن (حاجاه طويلاً ومقوسان ومتصلان)

إن صمت فعليه الوقار

وإن تكلم سما وعلاه البهاء

أجمل الناس وأهمهم من بعيد، وأجلالهم وأحسنهم من قريب، حلو المنطق لأنزد ولا هذر

(كلامه وسط لا بالقليل ولا بالكثير)

كأن منطقه خرزات نظم ينحدر

ربعه (ليس بالطويل ولا بالقصير)

لا يأس من طول ولا تقتصر عين من قصر

غضن بين غصينين، فهو أنضر الثلاثة منظرا

وأحسنهم قدرًا

له رفقاء يحفون به، إذا قال أنصتوا لقوله

وإن أمر تبادروا لأمره

محشود محفود (عنه أصحاب يطيعونه)

لا عابس ولا مفتد (غير عابس الوجه، وحال من الخرافة

هكذا كان وصف المرأة العجوز التي تربت في البدية ، هذه أم معبد افضل من وصف

سيدنا النبي محمد صل الله عليه وسلم ، وهذا أشرف الخلائق وأطهرهم وأجملهم

هذا سيدي رسول الله صل الله عليه وسلم

كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر علامة

قال ابن عباس رضي الله عنهمما: كان في رسول الله ﷺ اثنا عشر علامة ، علامة فوق راسه ، وعلامة في جبينه ، وعلامة في عينيه ، وعلامة في أنفه ، وعلامة في أذنيه ، وعلامة في لسانه ، وعلامة في ريقه ، وعلامة في كفه ، وعلامة في أصابعه ، وعلامة بين كتفيه ، وعلامة في طوله ، وعلامة في قدميه.

فاما العلامة التي في رأسه فكان إذا مشي تظلله الغمامه.

وأما العلامه التي في جبينه فكان إذا أراد زياره قوم تسقه الأنوار.

وأما العلامه التي في عينيه فكان ينظر من خلفه كما ينظر من أمامه.

وأما العلامه التي في أنفه فكان يشم الرائحة الطيبة ولا يشم الرائحة الكريهة.

وأما العلامه التي في أذنيه فكان يسمع صرير القلم في اللوح المحفوظ.

وأما العلامه التي في لسانه فكان لا يقول إلا حقا ، ولا ينطق إلا صدقـا.

وأما العلامه التي في ريقه ، فكان إذا تغل في الماء الملح ، يصير عذبا.

وأما العلامه التي في كفه فكان الحصي يسبح في راحتيه.

وأما العلامه التي بين كتفيه فهو حاتم النبوة وهو سطران مكتوبان بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله

وأما العلامه التي في طوله فكان إذا مشي مع الطويل ساواه ، وإذا مشي مع القصير حاذاه.

وأما العلامه التي في قدميه فكان إذا مشي على الرمل لم يظهر له أثر ، وإذا مشي على

الصخر غاصت قدمـاه

لما رأيت أنواره سطعت وضعٍ من خيفتي كفى على بصرى

كفار قريش اعطوا الشاعر حسان بن ثابت مبلغاً من المال وذلك قبل إسلامه ليهجو النبي ﷺ فوق حسان (رضي الله عنه) على ربواه ينتظِرُ مجيء الرسول عليه الصلاة والسلام لينظر إلى صفة من صفاته فيهجوه بها .

ومرَّ الحبيب المصطفى ﷺ فلما رآه حسان رجع إلى قريش فردَ لهم المال ، وقال: هذا مالكم ليس لي فيه حاجة ، وأما هذا الذي أردتم أن أهجوه اللهم أني أشهد أنه رسول الله .

فقالوا : ما دهاك ؟ ، ما لهذا أرسلناك !!

فأجابهم بهذا الشعر :

لما رأيتُ أنواره سطعت *** وضعٍ من خيفتي كفى على بصرى
خوفاً على بصرى من حسن صورته *** فلست أنتظره إلا على قدرى
روح من النور في جسم من القمر *** كحلية نسجت من الأنجم الزهرِ

من يقول ان سيدنا النبي بشر مثلنا فليخبرنا

هل تظللك سحابه ؟
هل اوتيت قوة اربعين نبي ورسول ؟
هل عرقك طيب ؟
هل اوتيت الجمال ؟
هل اوتيت الكمال ؟
هل اوتيت الجلال ؟
هل عصمت الله ؟
هل نصرت بالرعب ؟
هل اتيت بالمعجزات الباهرات ؟

هل ليس لك ظل ؟

هل فضلاتك تبلغها الارض ؟

هل عرج بك روح وجسد ؟

هل اوتيت جوامع الكلم ؟

هل تقبل دعوتك في وقتها ؟

هل انت مؤيد بالملائكة ؟

هل شق لك القمر ؟

هل تطع الرمال فلا اثر لقدمك عليها ؟

هل تطع الحجر فقدتك يعلم عليها ؟

هل لا يقع عليك الذباب ؟

هل يوحى إليك ؟

هل حفظت من التثاؤب ؟

هل حفظت من الاحتلام ؟

هل نبع الماء من بين اصابعك ؟

هل يصل الله عليك وملائكته ؟

هل تحرك حلق الجنه او لا ؟

هل تسقي المؤمنين من حوض لك في الاحرة ؟

هل تشفع للناس كافه يوم القيمة

هل هل هل

تأدبوها مع حبيب الله

من نعله علا فكل الخلق اسفله فإن كان هذا شأن نعله الشريف ولم ينادي اخلع نعليك
مثل سيدنا موسى فما بالك بذاته الشريفه الحمدية الربانيه الرحمانيه الاحمدية扭ورانية من
. حرص بالقرب والكلام والنظرة والحضره والمعيه

محبة النبي صلى الله عليه وسلم

محبة رسول الله ﷺ:

هي واجبة على كل مسلم قطعاً، والأدلة على ثبوت وجوبها كثيرة، ومن ذلك قول الله سبحانه الذي جمع في آية واحدة كل محبوّات الدنيا، وكل متعلقات القلوب، وكل مطامع النفوس ووضعها في كفة، وحب الله، وحب رسوله في كفة: (قُلْ إِنَّ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْرَائُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالَ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةً تَخْسَنُونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنٍ تَرْصَوْهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) [التوبه: ٢٤]

قال القاضي عياض رحمه الله: “فكفى بهذا حضاً وتنبيهاً ودلالة وحجّة على الإزام

محبته، ووجوب فرضها، وعظم خطرها، واستحقاقه لها ﷺ؛ إذ قرّع تعالى من كان ماله وأهله وولده أحب إليه من الله ورسوله، وأوعدهم بقوله تعالى: {فَتَرَبَصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ}، ثم فسّقهم بتمام الآية فقال: {وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}، وأعلمهم أنهم من ضل ولم يهدّه الله عز وجل. فهذه آية عظيمة تبين أهمية ووجوب هذه الحبة. ويأتينا دليل عظيم وبلغ في قول الحق: {الَّذِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ...} [الأحزاب: ٦].^(١)

قال ابن رجب رحمه الله : “ فمن أحب الله ورسوله محبة صادقةً من قلبه ؛ أو جب له ذلك أن يحب بقلبه ما يحبه الله ورسوله، ويكره ما يكره الله ورسوله، ويرضى ما يرضى الله ورسوله، ويستخط ما يسخط الله ورسوله، وأن يعمل بحوارحه. عقتصى هذا الحب والبغض؛ فإن عمل بحوارحه شيئاً يخالف ذلك بأن ارتكب بعض ما يكرهه الله ورسوله، أو ترك بعض ما يحب الله ورسوله مع وجوبه والقدرة عليه، دل ذلك على نقص محبته الواجبة، فعليه أن يتوب من ذلك، ويرجع إلى تكميل المحبة الواجبة.”^(٢)

(١) الشفاء للقاضي عياض ٢ / ٢٧ ، الشرف الأجمد في وجوب محبته ﷺ ، جمع وترتيب أحمد فريد المزيدي ط دار الكتب العلمية .

(٢) جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي ، ط دار الكتب العلمية

حب النبي سبب في مجاورته في الجنة

روى البخاري عن أنس بن مالك : أنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ^(١)

حب النبي صلى الله عليه وسلم من الإيمان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين». ^(١)

عن زهرة بن معبد عن جده قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيده عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال: والله لأنك يا رسول الله أحب إليّ من كل شيء إلا نفسي ، فقال النبي ﷺ " لا يؤمن أحدكم حتى أكون عنده أحب إليه من نفسه " ، فقال عمر: فلأنك الآن والله أحب إليّ من نفسي فقال رسول الله ﷺ: الآن يا عمر "

من محبة النبي الطاعة والتأسى

﴿وَمَا اتَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُلُدوْهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَاتَّهُوْهُ﴾

قال الإمام أبو الليث الشهير بالسمريدي في ذلك: أطیعوا الله في فرائضه والرسول في سننه. وقيل: أطیعوا الله فيما حرم عليکم، والرسول فيما بلغکم. ويقال: أطیعوا الله بالشهادة له بالربوبية، ^(٢)

كان الصحابة والسلف الصالح حريصين على اتباع سنن الرسول ﷺ من غير أن يبحروا عن الدلائل.

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) تأویلات أهل السنة ، تفسیر الماتریدی ، لأبی منصور الماتریدی السمرقندی ص ١٧٤ ، نسیم الراضی في شرح الشفا للقاضی عیاض ، لشهاب الدین احمد بن محمد الخفاجی ص ٣٧٦ .

وفي رواية البخاري أن قوماً من الأنصار أسرعوا في تولية وجوههم نحو الكعبة وهم ركوع في مسجد «قبا» عند ما سمعوا تحويل القبلة، ولم يتربدوا في ذلك؛ بل بادروا بالتوجه إلى حيث توجه الحبيب.

كذلك في رواية البخاري لـما حرم الخمر، ونادي المنادي «ألا إن الخمر قد حرمت» فأهرقوها، فجرت في سكك المدينة. تم ذلك كله من غير نقاش، يا له من استلام وانقياد؟

وعن عمر -رضي الله عنه- أنه جاء إلى الحجر فقبله، فقال: «إني أعلم أنك حجر لا تنفع ولا تضر، ولو لا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك»^(١)

ورئي عبد الله بن عمر رضي الله عنه يدبر ناقته في مكان فسُئل عنه فقال: «لا أدرى إلا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله ففعلته»^(٢)
وقال أنس حين رأى النبي ﷺ يتبع الدباء من حوالي القصعة: «فما زلت أحب الدباء من يومئذ». ^(٣)

وهذا الحسن بن علي وعبد الله بن عباس وابن جعفر ^{عليهم السلام} أتوا سلمي وسألوها أن تصنع لهم طعاماً مما كان يعجب رسول الله ﷺ
وكان ابن عمر ^{رضي الله عنه} يلبس النعال السببية (وهي من جلود البقر المدبغة بالقرظ) ويصبح بالصفرة إذ رأى النبي ﷺ يفعل ذلك نحوه ^(٤)

وقال سهل التستري: «أصول مذهبنا ثلاثة: الاقتداء بالنبي ﷺ في الأخلاق والأفعال، والأكل من الحلال، وإخلاص النية في جميع الأعمال»^(٥)

(١) أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض ص ٢٠ ، الروض والحدائق في تحذيب سيرة خير الخالقين ، لعلى بن محمد بن إبراهيم البغدادي المتصوف ، الشهير بالخازن صاحب التفسير المعروف ج ٤ ص ٣٢٢

(٣) رواه مسلم

(٤) أخرجه الترمذى في الشمائل .

(٥) الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض

وجاء في تفسير قوله تعالى: «والعمل الصالح يرفعه»، أنه الاقتداء برسول الله ﷺ^(١)
وهذا أحد السلف وهو الحنيد بن محمد يقول: «الطرق إلى الله – تعالى – كلها
مسدودة على الخلق؛ إلا من اقتفى أثر الرسول ﷺ واتبع سنته ولزم طريقته؛ فإن طرق
الخيرات كلها مفتوحة عليه، لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا
اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا»

الحذر من مخالفنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم

ومن مقتضيات حب الرسول أن يتبع سنته، ويتأسى بسيرته، ويقتدي بكتبه،
فمخالفته أمره وسننه بدعة وضلالة، يستحق العبد على ذلك العذاب والخذلان من الله عزّ
وجل. فقال الله – عز وجل -: **﴿فَلَيَحْذَرِ الَّذِينَ يُحَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾**^(٢). وفي حديث الرسول ﷺ «لِيُذَادَنْ رجال عن حوضي كما
يزاد البعير الضالّ، فأنا ديهم ألا هلموا فيقال: إنهم قد بدلوه بعدك ولم يزالوا يرجعون على
أعماكم، فأقول: ألا سحقاً سحقاً»^(٣)

وقال النبي ﷺ: «فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(٤)

(١) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، شرح على قاري

(٢) مسلم في الطهارة ، وابن حبان ، ومسند أبي يعلى .

(٣) البخاري ومسلم .

من أحبه أكثر من ذكره صلى الله عليه وسلم

ومن مقتضيات حبه كثرة ذكره، فمن أحب شيئاً أكثر من ذكره، وازداد شوقه إلى لقائه، فكل محب يحب لقاء حبيبه، ويرغب في صحبته، ويحرص على مرفاقته في الدنيا والآخرة. ألا ترى كيف فرح الأنصار بمقدم النبي ﷺ، وكانوا يخرجون كل صباح إلى الحرة منتظرین قدومه ﷺ - ويجلسون هناك حتى تستند حرارة الشمس فيعودون إلى بيوتهم، ويصف البراء بن عازب - رضي الله عنه - فرح أهل المدينة بمقدم الحبيب ﷺ إليهم بقوله: «فما رأيت أهل المدينة فرحاً بشيء فرحةً برسول الله»

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنك لأحب إليّ من نفسي ، وإنك لأحب إليّ من أهلي ومالـي ، وإنك لأحب إليّ من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آني فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك، عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وأني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك، فلم يرد عليه النبي ﷺ - شيئاً حتى نزل جبريل - عليه السلام - بهذه الآية (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَعْلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ)

انه الحب

ذلك الرجل الصعيدي الذي قابلته في المسجد النبوي عند باب السلام: "والنبي يابني فين النبي؟
دا حنا مشتاقين، چاين من آخر الدنيا مخصوص.."

وذلك الباكستاني المسن الذي شق عليه الزحام فتوجه إلى الحرس يشير إلى شبيته التي في لحيته،
حتى أدخلوه من ممر آخر يصله إلى رسول الله ﷺ.

وذلك الصبي المالي الذي وقف متوجهاً للقبلة يدعوا عند رسول الله ﷺ، ثم استدار إلى النبي
وقال: (كيف أستديرك وأنت قبلتنا)، ثم أكمل دعاءه ناظراً إلى قبره الشريف.

وذلك الفتى الهندي الذي وقف حائراً عند رسول الله ﷺ لا يدرى ما يقول وقد هاله الموقف،
يتلفت يميناً ويساراً يريد أن يستجمع كلاماً من حوله.

وذلك الشاب المغربي الذي بكى عند رسول الله ﷺ وهو يتمتم بكلمات تختلط فيها العربية
والفرنسية.

وذلك الرجل الورع الذي يخفض صوته عند رسول الله ﷺ ويسلم ثم يمضي متأنقاً يخشى أن
يؤذى إخوانه بالمرأحة في هذا المقام.

ثم هؤلاء الآلاف الذين جاءوا من كل حدب وصوب، يقصدون صاحب المقام الشريف،
وتلك المدينة التي لم يرتفع شأنها إلا لوجوده ﷺ فيها، فعشيتها الرحمة والسكينة حتى أنك
تستنشقهم في الهواء من لحظة وصول الطائرة حتى انصرف جسده.

فهذا رسول الله، حي في قبره يرد سلاماً لا ينقطع من الناس، وهؤلاء أمته، لا يريدون سوى
قربه في الدنيا والآخرة وشفاعته، فاللهم احضرنا تحت لوائه وأوردننا حوضه وأدخلنا مدخله
وارزقنا في الجنة حيرته وأدن لنا في دوام زيارته.

أيها المشتاقُ لا تَمْ ** هذه أنوارُ ذي سَلَمِ
عن قليلٍ أنتَ في الحَرَمِ ** عند خيرِ الْعَرْبِ والعَجَمِ

نماذج من محبة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم

علي ابن أبي طالب ونومه في فراش النبي ﷺ ليلة أن أراد المشركون قتله

سُئلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ كَانَ حُبُّكُمْ لرَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ: "كَانَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا وَأَوْلَادِنَا وَآبَائِنَا وَأَمَّهَاتِنَا، وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَاءِ"

أصيَّت امرأةٌ مِنْ بَنِي دِينَارٍ بِاسْتَشَاهَدِ زَوْجِهَا وَأَخْمَهَا وَأَبَهَا، فَلَمَّا بَلَغَهَا خَبْرُ اسْتَشَاهَدِهِمْ، قَالَتْ "بِمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ؟" قيل: خَيْرٌ يَا أُمَّ فَلَانَ، هُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ كَمَا تَحْبِّبُنِي، قَالَتْ: أَرُونِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَأَشَيَّرَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ: كُلُّ مُصْبِيَّ بَعْدَكَ جَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ (جلل؛ أي: صغير).^(١)

في صلح الحديبية: ذهب رجلٌ من قريش إلى النبي ﷺ ليُناقشه في شروط الصلح، وبينما هو هناك رأى ما كان عليه النبي ﷺ، فلما رجع إلى قريش قال: "والله لقد وفدتُ على الملوك - على قيسر وكسرى والنجاشي - فوالله ما رأيت ملكاً يُعظمه أصحابه ما يُعظّم أصحاب محمدٍ مُحَمَّداً، والله إن تَنْخَمْ نَحَاماً إِلَّا وقَعَتْ فِي كَفَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَدَلَّكَ هَا وَجْهَهُ وَجَلْدَهُ، وإذا أَمْرُهُمْ أَمْرًا ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وإذا توْضَأَ كَادُوا يَقْسِّطُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وإذا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتِهِمْ عَنْهُ، وما يُحدِّثُونَ النَّظَرَ إِلَيْهِ تَعْظِيْمًا له، (ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ؛ أي: سارعوا وتسابقو في تنفيذه).^(٢)

خَبِيبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْدِي النَّبِيَّ ﷺ وَالسِيفُ عَلَى رَقْبَتِهِ

في الآونة الأخيرة تحرّرًّا بعض الكفار على النبي ﷺ، وحاولوا التّلّيل من احترامه الذي أجمع عليه القاصي والداني، فارتَفعَتْ نداءاتُ عَامَّةِ المسلمين، الملّزم منهم وغير الملّزم مُنادين: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا أَحْلَى هَذِهِ الْكَلْمَةِ وَمَا أَعْظَمَهَا،

(١) السيرة النبوية؛ لابن هشام، (٤/٥٠)، "تاریخ الطبری"، (٢/٧٤)، و"دلائل النبوة"؛ للبیهقی، ٣٠٢ / ٣

(٢) آخره البخاري، (٢/٩٧٤)، رقم ٢٥٨١

حين تخرج في وقت الشدة، والسيف مصلت على الرّقاب !فها هو خبيب رضي الله عنه حين أسره مُشرِّكُو قريش، وصلبوه، يُناشدونه، أتحبُّ أَنْ مُحَمَّداً مَكَانِكَ؟ فقال: "لَا وَالله العظيم، مَا أَحَبُّ أَنْ يَقْدِيَنِي بِشُوكَةٍ يُشَاكُّهَا فِي قَدْمِهِ"^(١).

قصة قتل زيد بن الدثنة: قال ابن إسحاق : اجتمع رهط من قريش ، فيهم أبو سفيان بن حرب ؛ فقال له أبو سفيان حين قدم ليقتل : أنشدك الله يا زيد ، أتحب أن محمداً عندنا الآن في مكانك نضرب عنقه ، وأنك في أهلك ؟ قال : (٤ / ١٢٦) والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصييغ شوكه تؤذيه ، وأني جالس في أهلي . قال : يقول أبو سفيان : ما رأيت من الناس أحدا يحب أحدا كحب أصحاب محمدٍ محمداً أخرى الطبراني وحسنه عن عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: "يا رسول الله إنك لأحب إلي من نفسي، وإنك لأحب إلي من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكريك فما أصبر حتى آتي فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك إذا دخلت الجنة رفت مع النبيين، وأني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك. فلم يرد عليه النبي ﷺ شيئاً حتى نزل جبريل بهذه الآية {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم...} الآية

من النساء : أخرج ابن إسحاق: عن سعد بن أبي وقاص قال: مر رسول الله ﷺ بأمرأة من بني دينار وقد أصيبت زوجها، وأنجواها، وأبواها مع رسول الله ﷺ بأحد، فلما نعوا لها قالت: ما فعل رسول الله ﷺ ؟
قالوا: خيراً يا أم فلان، هو بحمد الله كما تحبين .
قالت: أرونيه حتى أنظر إليه .
قال: فأشير لها إليه، حتى إذا رأته قالت: كل مصيبة بعده جلل.

(١) خرج القصة كاملاً الطبراني في معجمه الكبير، (٥ / ٢٦١)، رقم ٥٢٨٤

نماذج من أحوال الصحابة والصالحين عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

قال إسحاق التنجي: «كان أصحاب النبي ﷺ بعده لا يذكرونه إلا خشعوا واقشعرت جلودهم وبكتوا، وكذلك كثير من التابعين، ومنهم من يفعل ذلك محنة له وشوقاً إليه، ومنهم يفعله تكريباً وتوقيراً»^(١)

عن السائب بن يزيد قال: كنت قائماً في المسجد فحسبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتنى بهذين فجتته بهما، قال: من أنتما أو من أين أنتما؟ قالا: من أهل الطائف. قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعكم ترفاع أصواتكم في مسجد رسول الله ﷺ^(٢)

وقال مصعب بن عبد الله: «كان مالك إذا ذكر النبي ﷺ يتغير لونه وينحنى حتى يصعب ذلك على جلسائه، فقيل له يوماً في ذلك فقال: لورأيت ما رأيت لما أنكرتم علي ما ترون وذكر مالك عن محمد بن المنكدر: - وكان سيد القراء - «لا نكاد نسأله عن حديث أبداً إلا يبكي حتى نرحمه»،

ولقد كنت أرى جعفر بن محمد - وكان كثير الدعاية والتبسـم - فإذا ذكر عنده النبي ﷺ - أصفر لونه، وما رأيته يحدث عن رسول الله ﷺ - إلا على طهارة»^(٣)

فمن تعظيمه ﷺ **أن لا يذكر اسمه مجرداً؛ بل يصف بالنبوة أو الرسالة، وهذا كان أدب الصحابة في ندائـه فهو أدب لهم ولغيرهم عند ذكره، فلا يقال «محمد» ولكن «نبي الله» أو «الرسول» ونحو ذلك، كذلك كلما يذكر اسمه يصلـى ويسـلم عليه.**

(١)

(٢) رواه البخاري

(٣)

لَا لِعْنَةٌ مِّنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

حين رأى الرسول أن الصحابة يلعنون رجالاً من القوم يشرب الخمر فقال عليه الصلاة والسلام: (لَا تَلَعْنُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) . أخرجه البخاري

□ من مظاهر الجفاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم

جفاء رسول الله ﷺ نفاق والعياذ بالله تعالى:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة، أقرأوا إن شتم (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم)" أخرجه البخاري

فمن علامات الجفاء مع رسول الله ﷺ :

- الاستغناء عن ذاته الشريفة، مع أنه ﷺ في قبره الشريف حي يرزق، فالأنبياء أحياه في قبورهم يصلون، والشهداء أحياه عند ربهم يرزقون . وهو الرحمة المهدأة والنعمة المسداة حياً وميتاً، وهو المخلص من كرب القيامة بشفاعته، وساقى المؤمنين من حوضه، والخير كله لا يأتيها إلا من بابه.
- قلة الصلاة عليه، مع أن الصلاة عليه ﷺ مرضاة للرب، ومفرجة للكرب، وغافرة للذنب، وتكتفي الهم، وتزيل الغم، وهي معراج الضراوة والمؤهل للشفاعة.
- ضعف الشوق إلى رؤيته، مع أن رؤيته حق، وغاية في ذاكها، وستار من النار، وهي العالمة التي جعلها النبي ﷺ دليلاً على محبته فقال : (إن من أشد أمري لي حباً ناس يكونون بعدي، يود أحدهم لو رأني بأهله وماله) أخرجه مسلم
- ضعف الرغبة في زيارته مع ما فيها من العطاء والخير والنوال، فقد قال ﷺ: " من زارني بعد فكأنما زارني في حياتي " [حسنة النهي والسكى وغيرهما بمجموع الطرق]
- المساواة بينه وبين سائر البشر، وبل وتفضيل غيره عليه مع أنه إمام المسلمين، وحبيب رب العالمين، وهو أعظم خلق الله، وأكرمهم على الله، وأنقاهم الله، والكل يلوذ به يوم القيمة حتى إبراهيم عليه السلام.

- إساءة الأدب معه لأن ذلك يحيط العمل كما يحيطه الشرك بالله، قال تعالى: (ولَا يَجْهُرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لَبْعَدِ تَحْبِطِ أَعْمَالِكُمْ وَأَتْمَمْ لَا تَشْعُرُونَ)
- وغيرها من مظاهر الجفوة لرسول الله ﷺ الكثيرة التي تظهر على المتشددين والتكفيريين. إننا ما عرفنا الله إلا به، ولن يقبلنا الله إلا من بابه لقوله تعالى: (فَاتَّبِعُونِي)
يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَعْفُرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ^(١)

ملخص مائة خصلة انفرد بها النبي صلى الله عليه وسلم عن بقية الأنبياء السابقين عليهم السلام

ما أكرمه الله تعالى به لذاته في الدنيا:

- ١) أخذ الله له العهد على جميع الأنبياء ، صل الله عليه وسلم.
- ٢) كان عند أهل الكتاب علم تام به ﷺ.
- ٣) كان نبياً وأدماً منحدل في طينته ﷺ.
- ٤) هو أول المسلمين ﷺ.
- ٥) هو خاتم النبيين ﷺ.
- ٦) هو نبي الإسلام ﷺ.
- ٧) هو أولى الأنبياء من أمهم ﷺ.
- ٨) هو أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وأزواجه أمهاتهم ﷺ.
- ٩) كونه منة يمتن الله بها على عباده.
- ١٠) كونه خيرة الخلق ، وسيد ولد آدم ﷺ.
- ١١) طاعته ومبايته هي عين طاعة الله ومبايته.
- ١٢) الإيمان به مقررون بالإيمان بالله تعالى.
- ١٣) هو رحمة للعالمين ﷺ.

(١)

- (١٤) هو أمنة لأمته ﷺ.
- (١٥) عموم رسالته ﷺ.
- (١٦) تكفل المولى بحفظه وعصمه ﷺ.
- (١٧) التكفل بحفظ دينه ﷺ.
- (١٨) القسم بحياته ﷺ.
- (١٩) القسم بيده ﷺ.
- (٢٠) القسم له ﷺ.
- (٢١) لم يناده باسمه ﷺ.
- (٢٢) ذكر في أول من ذكر من الأنبياء.
- (٢٣) النهي عن مناداته باسمه ﷺ.
- (٢٤) لا يرفع صوت فوق صوته ﷺ.
- (٢٥) تقديم الصدقة بين يدي مناجاتهم له (ثم نسخ ذلك)
- (٢٦) جعله الله نوراً ﷺ.
- (٢٧) فرض بعض شرعه في السماء ﷺ.
- (٢٨) تولي الإجابة عنه ﷺ.
- (٢٩) استمرار الصلاة عليه ﷺ.
- (٣٠) الإسراء والمعراج به ﷺ.
- (٣١) معجزاته ﷺ.
- (٣٢) غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ﷺ.
- (٣٣) تأخير دعوته المستحاجة ليوم القيمة ﷺ.
- (٣٤) أعطى جوامع الكلم ﷺ.
- (٣٥) أعطى مفاتيح خزائن الأرض ﷺ.
- (٣٦) إسلام قرينه من الجن ﷺ.
- (٣٧) نصره بالرعب مسيرة شهر ﷺ.

- (٣٨) شهادة الله وملائكته له ﷺ.
- (٣٩) إمامته بالأئمّة في بيت المقدس ﷺ.
- (٤٠) قرنه خير قرون بني آدم ﷺ.
- (٤١) ما بين بيته ومنبره روضة من رياض الجنة صل الله عليه وسلم.
- (٤٢) أعطى انشقاق القمر ﷺ.
- (٤٣) يرى من وراء ظهره كما يرى من أمامه ﷺ.
- (٤٤) رؤيته في المنام حق ﷺ.
- (٤٥) عرض الأنبياء مع أمّهم عليه ﷺ.
- (٤٦) جعل خاتم النبوة بين كفيه ﷺ.
- (٤٧) اطلاعه على المغيبات ﷺ.
- ما أكرمه الله تعالى به في الآخرة:**
- (٤٨) وصفه بالشهادة صل الله عليه وسلم.
- (٤٩) ما أعطى من الشفاعات ﷺ.
- (٥٠) هو أول من يبعث ﷺ.
- (٥١) هو إمام الأنبياء وخطيبهم ﷺ.
- (٥٢) كل الأنبياء تحت لواءه ﷺ.
- (٥٣) هو أول من يجوز على الصراط ﷺ.
- (٥٤) هو أول من يقرع باب الجنة ﷺ.
- (٥٥) هو أول من يدخل الجنة ﷺ.
- (٥٦) إعطاؤه الوسيلة والفضيلة ﷺ.
- (٥٧) إعطاؤه المقام الحمود ﷺ. (وهي الشفاعة العظمى)
- (٥٨) إعطاؤه الكوثر ﷺ.
- (٥٩) إعطاؤه لواء الحمد ﷺ.
- (٦٠) يكون له كرسي عن يمين العرش ﷺ.

- ٦١) هو أكثر الأنبياء تبعاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٦٢) هو سيد الأولين والآخرين يوم القيمة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٦٣) هو أول شافع ومشفع صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٦٤) هو مبشر الناس يوم يفرغ إليه الأنبياء صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٦٥) ما يوحى إليه في سجوده تحت العرش مما لم يفتح على غيره من قبل ومن بعد
منبره على حوضه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ما أكرمه الله به في أمته في الدنيا:**
- ٦٦) جعلت خير الأمم.
- ٦٧) ساهم الله تعالى المسلمين ، وخصهم بالإسلام.
- ٦٨) أكمل الله لها الدين ، وأتم عليها العمة.
- ٦٩) ما حطه الله لها عنها من الاصر والاغلال.
- ٧٠) صلاة المسيح خلف إمام المسلمين.
- ٧١) أحالت لها الغائم.
- ٧٢) جعلت صفوفها كصفوف الملائكة.
- ٧٣) التيمم والصلاحة على الأرض.
- ٧٤) خصمهم بيوم الجمعة.
- ٧٥) خصمهم بيوم الجمعة.
- ٧٦) خصمهم بساعة الإجابة يوم الجمعة.
- ٧٧) خصمهم بليلة القدر.
- ٧٨) هذه الأمة هي شهداء الله في الأرض.
- ٧٩) مثلها في الكتب السابقة (ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل
- ٨٠) لن تكلك بجوع ، ولا يسلط عليها عدو من غيرها فيستأصلها.
- ٨١) خصت بصلوة العشاء.
- ٨٢) تؤمن بجميع الأنبياء.

٨٣) حفظها من التنقص في حق ربهما عز وجل.

٨٤) لا تزال طائفة منها على الحق منصورة.

ما أكرمه الله تعالى به في أمته في الآخرة:

٨٥) هي شاهدة للأنبياء على أنهم.

٨٦) هي أول من يختار الصراط.

٨٧) هي أول من يدخل الجنة، وهي محترمة على الناس حتى تدخلها.

٨٨) انفرادها بدخول الباب الأيمن من الجنة.

٨٩) سيفديها بغير من الأمم.

٩٠) تأتي غرًا محجلين من آثار الموضوع.

٩١) هي أكثر أهل الجنة.

٩٢) سيرضي الله نبيه ﷺ فيها.

٩٣) زيادة الشواب مع قلة العمل.

٩٤) كلها تدخل الجنة إلا من أبى بمعصيته لله ورسوله للحديث الذي رواه البخاري.

٩٥) كثرة الشفاعات في أمته.

٩٦) تمني الكفار لو كانوا مسلمين.

٩٧) هم الآخرون في الدنيا السابقون يوم القيمة.

٩٨) دخول العدد الكبير منها الجنة بغير حساب.

٩٩) لها علامة تعرف بها ربها عز وجل وهو الساق.

١٠٠) فيها سادات أهل الجنة.

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الأئمّار

كتاب تذكير المسلمين باتباع سيد المرسلين ﷺ

من شمائله الشريفة صلى الله عليه وسلم

- كان رسول الله ﷺ أبيض مليحا مقصدا. ^(١)
- كان ﷺ أبيض كأنما صبغ من فضة. ^(٢)
- كان ﷺ أبيض مشربا بياضه بحمرة وكان أسود الحدقه أهدب .الأشفار ^(٣)
- كان ﷺ أبيض مشربا بحمرة ضخم الهامة أغبر أبلغ أهدب الأشفار. ^(٤)
- كان ﷺ أحسن الناس وجهها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ^(٥).
- كان ﷺ أحسن البشر قدما. ^(٦)
- كان ﷺ أحسن الناس خلقا. ^(٧)
- كان ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ^(٨).
- كان ﷺ أحسن الناس صفة وأجملها كان ربعة إلى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين أسيل الخدين شديد سواد الشعر أكحل العينين أهدب ^(٩).
- كان ﷺ أزهرا اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكتفا. ^(١٠)
- كان ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها. ^(١١)
- كان ﷺ أصيرا الناس على أقدار الناس. ^(١)

(١) أخرجه مسلم وأبو داود .

(٢) كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال ج ٤ .

(٣) البيهقي في الدلائل ، كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال .

(٤) البيهقي عن الإمام علي .

(٥) أخرجه البخاري ومسلم

(٦) كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال .

(٧) أخرجه البخاري ومسلم

(٨) البخاري ومسلم .

(٩) البيهقي .

(١٠) الجامع الصغير للإمام السيوطي ، كثر العمال للمتفق الهندي

(١١) الجامع الصغير للإمام السيوطي ، كثر العمال للمتفق الهندي

- كان **ﷺ** أفالح الشيتين إذا تكلم ريء كالنور يخرج من بين ثيابه .^(٢)
- كان **ﷺ** خاتمه غدة حمراء مثل بيضة الحمامه .^(٣)
- كان **ﷺ** ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق ولا بالأدم وليس بالجعد القحطط ولا بالبسط .^(٤)
- كان **ﷺ** ضخم الامة عظيم اللحية .^(٥)
- كان **ﷺ** في كلامه ترتيل أو ترسيل .^(٦)
- كان **ﷺ** كثير شعر اللحية^(٧)
- كان **ﷺ** كلامه كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه .^(٨)
- كان **ﷺ** وجهه مثل الشمس والقمر وكان مستديرا .^(٩)
- كان **ﷺ** إذا اتى بباب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركته الأيمن أو الأيسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم .^(١٠)
- كان **ﷺ** إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا .^(١١)
- كان **ﷺ** إذا أتاه رجل فرأى في وجهه بشراً أخذ بيده .^(١٢)
- كان **ﷺ** إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان .^(١٣)

(١) الجامع الصغير للإمام السيوطي ، كثر العمال للمتقى المحتدى .

(٢) رواه الدرامي .

(٣) أخرجه الترمذى

(٤) أخرجه البخارى واحمد .

(٥) كثر العمال ، اتحاف السادة المتقدرين .

(٦) أخرجه البهقهى .

(٧) أخرجه مسلم

(٨) أخرجه أحمد .

(٩) أخرجه مسلم .

(١٠) أخرجه آنـو داود .

(١١) جمـع الرواـد للـهـيـثـيـ .

(١٢) ابن سـعـدـ فيـ الطـقـاتـ عنـ عـكـرـمـةـ (ـ مـرـسـلاـ)

- كان ﷺ إذا أتاه الأمر يسره قال الحمد لله الذي بعمته تم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه قال الحمد لله على كل حال .^(٢)
- كان ﷺ إذا أتي بأمرٍ قد شهد بدرًا والشجرة كبر عليه تسعًا وإن أتي به قد شهد بدرًا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرًا كبر عليه سبعة وإذا أتي به لم يشهد بدرًا ولا الشجرة كبر عليه أربعا .^(٣)
- كان ﷺ إذا أراد أن يستوْدِعُ الجيش قال أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخُواتِيمَ أَعْمَالِكُمْ .^(٤)
- كان ﷺ فحما مفخما يتلاؤ وجهه تلاؤ القمر ليلة البدر أطول من المربع وأقصر من المشتب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزوج الحواجب سواعيغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشمش كث اللحبيه سهل الخدين ضليع الفم أشتب مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماساً كسا سواه البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراidiis أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر طويل الرندين رحب الراحة سبط القصب شتن الكفين والقدمين سائل الأطراف حمchan الأئمرين مسيح القدمين ينبو عنهم .

(١) أخرجه البخاري ومسلم .

(٢) أخرجه ابن ماجة وابن السنى في عمل اليوم والليلة .

(٣) ابن عساكر في تاريخه عن حابر .

(٤) سنن أبي داود

- كان ﷺ إذا استلم الركن قبله ووضع خده الأيمن عليه^(١)
- كان ﷺ إذا استن أعطى السواك الأكبر وإذا شرب أعطى الذي عن يمينه.^(٢)
- كان ﷺ إذا اشتد البرد بكراً بالصلاوة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاحة^(٣)
- كان ﷺ إذا اشتدت الريح الشمال قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت فيها^(٤)
- كان ﷺ إذا بايعه الناس يلقنهم "فيما استطعت." "^(٥)
- كان ﷺ إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار.^(٦)
- كان ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال بشرروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا.^(٧)
- كان ﷺ إذا بعث أميراً قال أقصر الخطبة وأقل الكلام فإن من الكلام سحراً.
- كان ﷺ إذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا وكذا.^(٨)
- كان ﷺ إذا تصور من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز العفار.^(٩)
- كان ﷺ إذا تعار من الليل قال رب اغفر وارحم واهد للسبيل الأقوم.^(١٠)

(١) المتنى المندى كثر العمال .

(٢) أخرجه الحكيم ، عن عبد الله بن كعب ، المتنى المندى كثر العمال ،

(٣) أخرجه البخاري .

(٤) ابن السنى .

(٥) أخرجه أحمد .

(٦) كثر العمال .

(٧) أخرجه مسلم في الجهاد .

(٨) أخرجه أبو داود .

(٩) أخرجه الحاكم .

(١٠) كثر العمال .

- كان ﷺ إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتعد .^(١)
- كان ﷺ إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثة حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثة.^(٢)
- كان ﷺ إذا خطب المرأة قال اذكروا لها جفنة.^(٣)
- كان ﷺ إذا خطب فرد لم يعد خطب امرأة فأبى ثم عادت فقال قد التحفنا لحافا غيرك.^(٤)
- كان ﷺ إذا خلا بنسائه ألين الناس وأكرم الناس ضحاكًا بساما.^(٥)
- كان ﷺ إذا دخل الجبانة يقول السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية والأبدان البالية والظاهر النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة اللهم أدخل عليهم روحًا منك وسلاماً منا^(٦)
- كان ﷺ إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصداق الأول^(٧)
- كان ﷺ إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة وإذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة وإذا لبس ثوباً حديثاً حمد الله تعالى وصلى ركعتين وكساً للخلق^(٨)
- كان ﷺ إذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة^(٩)
- كان ﷺ إذا جاءه أمر يسر به خر ساجداً شكر الله.^(١)

(١) اتحاف السادة المتقين ، كفر العمال .

(٢) آخرجه أحمد والبيهارى .

(٣) ابن سعد عن مجاهد مرسلا .

(٤) ابن سعد عن مجاهد مرسلا .

(٥) ابن سعد ، وابن عساكر ، المتقى الهندي كفر العمال .

(٦) ابن السنى .

(٧) كفر العمال .

(٨) ابن عساكر ، كفر العمال .

(٩) كفر العمال .

- كان إذا حلف على يمين لا يجنت حتى نزلت كفارة اليمين. ^(٢)
- كان إذا حلف قال والذي نفس محمد بيده. ^(٣)
- كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفته بالمعوذات ^(٤)
- كان إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه ^(٥).
- كان إذا مشى كأنه يتوكأ ^(٦).
- كان إذا مشى لم يلتفت ^(٧).

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء

- كان إذا دعا بدأ بنفسه ^(٨)
- كان إذا دعا دعا ثلاثة ، وإذا سأله سأله ثلاثة . ^(٩)
- كان إذا دعا جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه . ^(١٠)

(١) سنن أبي داود .

(٢) أخرجه الحاكم .

(٣) أخرجه ابن ماجة .

(٤) أخرجه مسلم

(٥) أخرجه الترمذى

(٦) أخرجه أبو داود والحاكم

(٧) أخرجه الحاكم

(٨) أخرجه أبو داود

(٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية .

(١٠) أخرجه أحمد

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المنزل

• كان ﷺ إذا دخل بيته بدأ بالسواك^(١)

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم عند الخروج من المنزل

• كان ﷺ إذا خرج من بيته قال باسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة إلا بالله^(٢)

(٢)

• كان ﷺ إذا خرج من بيته قال باسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا^(٣)

• كان ﷺ إذا خرج من بيته قال باسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي.^(٤)

• كان ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره.^(٥)

• كان ﷺ إذا خرج من بيته قال باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي أو أبغى أو يبغى علي.^(٦)

□ من هدى النبي صلى الله عليه وسلم مع المرضى

• كان ﷺ إذا اتى مريضاً أو أتى به قال أذهب البأس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.^(٧)

(١) أخرجه مسلم وأحمد .

(٢) أخرجه أبو داود .

(٣) أخرجه ابن ماجة والحاكم ..

(٤) أخرجه البيهقي

(٥) رواه الترمذى .

(٦) فيض القدير للمناوي .

(٧) صحيح ابن حبان

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء

- كان ﷺ إذا توضأً بدا بعيمانيه ^(١).
- كان ﷺ إذا توضأً أخذ كفا من ماء فنصح به فرجه. ^(٢)
- كان ﷺ إذا توضأً فضل ماء حتى يسليه على موضع سجوده. ^(٣)
- كان ﷺ إذا توضأً حرك خاتمه. ^(٤)
- كان ﷺ إذا توضأً أدار الماء على مرفقيه ^(٥).
- كان ﷺ إذا توضأً خلل لحيته بالماء. ^(٦)
- كان ﷺ إذا توضأً أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي. ^(٧)
- كان ﷺ إذا توضأً عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من تحتها.
- كان ﷺ إذا توضأً صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة. ^(٨)
- كان ﷺ إذا توضأً دلك أصابع رجليه بخنصره. ^(٩)
- كان ﷺ إذا توضأً مسح وجهه بطرف ثوبه. ^(١٠)

(١) كثر العمال .

(٢) أخرجه أحمد وأبو داود .

(٣) كثر العمال .

(٤) المصنف لابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه الدارقطني .

(٦) أخرجه أحمد وأبوداود والطبراني .

(٧) أخرجه أبو داود .

(٨) الجامع الصغير للإمام السيوطي .

(٩) أخرجه أحمد .

(١٠) أخرجه الترمذى .

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد

- كان ﷺ إذا دخل المسجد قال أَعُوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وقال إذا قال ذلك حفظ مني سائر اليوم^(١)
- كان ﷺ إذا دخل المسجد يقول باسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال باسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب فضلك^(٢)
- كان ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب فضلك^(٣)
- كان ﷺ إذا دخل المسجد قال باسم الله اللهم صل على محمد وأزواج محمد^(٤)

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والاعتكاف والتهجد

- كان ﷺ أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه .^(٥)
- كان ﷺ إذا تهجد يسلم بين كل ركعتين.^(٦)
- كان ﷺ أخف الناس صلاة في تمام.^(٧)
- كان ﷺ أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه^(٨)

(١) أخرجه ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه أبو داود .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة

(٤) أخرجه ابن السنى .

(٥) أخرجه أحمد .

(٦) أخرجه ابن نصر عن أبي أبوب .

(٧) أخرجه أحمد .

(٨) أخرجه أحمد .

- كان ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلی الفجر ثم دخل معتكفه. ^(١)
- كان ﷺ إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال : وجهت وجهي للذى فطر السماوات تباركت وتعالى أستغفرك وأتوب إليك " ^(٢)
- كان ﷺ إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. ^(٣)

من هدى النبي صلی الله عليه وسلم إذا خطب في الناس

- كان ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم. ^(٤)
- كان ﷺ إذا خطب في الحرب خطب على قوس وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا. ^(٥)
- كان ﷺ إذا خطب يعتمد على عترة أو عصا. ^(٦)

من هدى النبي صلی الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته

- كان ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلثاً ثم قال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والإكرام ^(٧) .

(١) سنن الترمذى .

(٢) صحيح ابن حبان ..

(٣) أخرجه الترمذى

(٤) أخرجه مسلم ، الجامع الصغير .

(٥) ابن ماجة ، الطبراني في المعجم الكبير .

(٦) كثر العمال .

(٧) أخرجه مسلم وابن ماجة

□ من هدى النبي صلى الله عليه وسلم عند أخذ موضعه

- كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كاف لـه ولا مأوى لـه .^(١)
- كان ﷺ إذا أخذ موضعه جعل يده اليمنى تحت خده الأيمن .^(٢)
- كان ﷺ إذا أخذ موضعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول بasmك اللهم أحي يا وباـسكـمـكـ أـمـوـتـ وـإـذـاـ اـسـتـيـقـظـ قـالـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ أـحـيـاـنـاـ بـعـدـمـاـ أـمـاتـنـاـ وـإـلـيـهـ النـشـورـ^(٣)
- كان ﷺ إذا أخذ موضعه من الليل قال باسم الله وضـعـتـ حـنـيـ اللـهـمـ اـغـفـرـ ذـنـيـ وـأـخـسـعـ شـيـطـانـيـ وـفـكـ رـهـاـنـيـ وـثـقـلـ مـيـزـانـيـ وـاجـعـلـنـيـ فـيـ النـدـىـ الـأـعـلـىـ^(٤)
- كان ﷺ إذا أخذ موضعه قرأ قل ياـهـاـ الـكـفـرـونـ حـتـىـ يـخـتـمـهـاـ^(٥)
- كان ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضـوءـ للـصـلـةـ وـإـذـاـ أـرـادـ أـنـ يـأـكـلـ أوـ يـشـرـبـ وـهـوـ جـنـبـ غـسلـ يـدـيـهـ ثـمـ يـأـكـلـ وـيـشـرـبـ.^(٦)
- كان ﷺ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك .^(٧)
- كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما : (قـلـ هـوـ اللـهـ أـحـدـ وـ(ـ قـلـ أـعـوذـ بـرـبـ الـفـلـقـ)ـ وـ(ـ قـلـ أـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ)ـ ثـمـ يـسـحـ بـهـماـ ماـ

(١) أخرجه أحمد وأبو داود

(٢) أخرجه النسائي .

(٣) أخرجه مسلم والبخاري وأحمد

(٤) أخرجه البخاري ومسلم .

(٥) أخرجه الطبراني

(٦) أخرجه مسلم وأبو داود .

(٧) أخرجه الترمذى

استطاع من جسده ، يبدأ بحثاً على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك
ثلاث مرات .^(١)

كان **ﷺ** إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال : اللهم أسلمت نفسى إليك ،
ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وأجلأت ظهرى إليك ، رغبة وريبة
إليك ، لا ملجاً ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك
الذى أرسلت ، وقال **ﷺ** من قالمن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة^(٢).

كان **ﷺ** لا ينام إلا والسواك عند رأسه ، فإذا استيقظ بدأ بالسواك .^(٣)

كان **ﷺ** لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل^(٤) .

كان **ﷺ** لا ينام حتى قرأ (ألم تزيل) السجدة ، وتبارك الذى يده الملك^(٥)

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم هند دخول السوق

كان **ﷺ** إذا دخل السوق قال باسم الله اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وخير
ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها مينا
فاجرة أو صفقة خاسرة^(٦)

من دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
، يُحْبِي وَيُمِيَّتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
كَبَّ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ
درَجَةٍ^(٧)

(١) أخرجه أبو داود والترمذى

(٢) أخرجه البخارى

(٣) أخرجه أحمد .

(٤) أخرجه الترمذى .

(٥) أخرجه الترمذى .

(٦) رواه الطبرانى والحاكم فى المستدرك .

(٧) رواه الترمذى فى السنن

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم عند الدخول والخروج من الخلاء

- كان ﷺ إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض ^(١).
- كان ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه. ^(٢)
- كان ﷺ إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبر والخباش. ^(٣)
- كان ﷺ إذا دخل الكنيف قال باسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبر والخباش ^(٤)
- كان ﷺ إذا دخل الخلاء قال يا ذا الجلال. ^(٥)
- كان ﷺ إذا دخل الغائط قال اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس المخبث الشيطان الريجيم. ^(٦)
- كان ﷺ إذا دخل المرفق لبس حذاء وغضى رأسه. ^(٧)
- كان ﷺ إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من النجس المخبث الشيطان الريجيم وإذا خرج قال الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقي في قوته وأذهب عني أذاته. ^(٨)
- كان ﷺ إذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني ^(٩).
- كان ﷺ إذا خرج من الغائط قال الحمد لله الذي أحسن إلي في أوله وآخره. ^(١٠)
- كان ﷺ إذا خرج من الغائط قال غفرانك. ^(١١)

(١) أخرجه الترمذى

(٢) رواه ابو داود والترمذى والحاكم .

(٣) سنن النسائي .

(٤) مسلم وابن أبي شيبة .

(٥) ابن السنى ، كثر العمال .

(٦) رواه الطبرانى في كتاب الدعاء .

(٧) ابن سعد في الطبقات .

(٨) رواه ابن السنى والطبرانى .

(٩) رواه ابن ماجة .

(١٠) سيل السلام شرح بلوغ المرام للصنعاني من حديث ابن عمر .

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الشدة والكرب

- كان ﷺ إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات ^(٢)
- كان ﷺ إذا اشتكي نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده ^(٣)
- كان ﷺ إذا اشتكي ورقاه حريل قال باسم الله يبريك من كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين. ^(٤)
- كان ﷺ إذا اشتكي أحد رأسه قال اذهب فاحتجم وإذا اشتكي رجله قال اذهب فاخضبها بالحناء. ^(٥)
- كان ﷺ إذا أشدق من الحاجة ينساها ربط في خنصره أو في خانمه الخيط. ^(٦)
- كان ﷺ إذا أصابته شدة فدعى رفع يديه حتى يربى بياض إبطيه. ^(٧)
- كان إذا أصابه رمد أو أحداً من أصحابه دعا بخؤلاء الكلمات اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني. ^(٨)
- كان ﷺ إذا أصابه غم أو كرب يقول حسيبي الرب من العباد حسيبي الخالق من المخلوقين حسيبي الرازق من المزروقين حسيبي الذي هو حسيبي الله ونعم الوكيل حسيبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ^(٩)
- كان ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى يدعوا بهذه الدعوات اللهم إني أسألك من فجأة الخير وأعوذ بك من فجأة الشر فإن العبد لا يدرى ما يفجئه إذا أصبح وإذا أمسى. ^(١)

(١) سنن أبي داود ، ابن أبي شيبة .

(٢) رواه مسلم .

(٣) مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصايح .

(٤) أخرجه مسلم .

(٥) أخرجه البيهقي .

(٦) ابن سعد والحاكم عن ابن عمرك .

(٧) كثر العمال .

(٨) ابن السنى في الطب النبوى .

(٩) ابن أبي الدنيا في الفرج ، كثر العمال للمنتقى المختنى .

- كان ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى قال أصيحتنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. ^(٢)
- كان ﷺ إذا حزبه أمر صلي . ^(٣)
- كان ﷺ إذا حزبه أمر قال : يا حي يا قيوم برحمتك استغاث . ^(٤)
- كان ﷺ إذا حزبه أمر قال لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين . ^(٥)
- كان ﷺ إذا حم دعا بقرية من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل . ^(٦)
- كان ﷺ إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونوعذ بك من شرورهم . ^(٧)
- كان ﷺ إذا خاف أن يصيب شيئاً بيته قال اللهم بارك فيه ولا تضره ^(٨).
- كان ﷺ إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمر لهم فحسوا وكان يقول إنه ليরتو فؤاد الحزين وييسرو عن فؤاد السقيم كما تسروا إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها . ^(٩)

(١) ابن السنى .

(٢) أخرجه المسناني وأحمد .

(٣) أخرجه أبو داود وأحمد .

(٤) أخرجه الترمذى

(٥) أخرجه البخارى .

(٦) السيوطى ، مرقاة المفاتيح ، شرح مشكاة المصايح

(٧) أخرجه أحمد .

(٨) ابن السنى .

(٩) أخرجه أحمد والترمذى وابن ماجة .

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم عند الإفطار

- كان ﷺ إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفترت. ^(١)
- كان ﷺ إذا أفطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله ^(٢).
- كان ﷺ إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفترت فتفيل مني إنك أنت السميع العليم. ^(٣)
- كان ﷺ إذا أفطر قال الحمد لله الذي أعاني فصمت ورزقني فأفترت. ^(٤)
- كان ﷺ إذا أفطر عند قوم قال أفتر عنكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتزلت عليكم الملائكة. ^(٥)
- كان ﷺ إذا أفطر عند قوم قال أفتر عنكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة ^(٦)

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في رجب وشعبان ورمضان

- كان ﷺ إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم أزهر ^(٧)
- كان ﷺ إذا دخل رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل ^(٨)
- كان ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء وأشفق لونه
- كان ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليه وأيقظ أهله ^(٩)

(١) أبو داود من حديث معاذ بن زهرة .

(٢) رواه أبو داود .

(٣) ابن السنى والطبرانى .

(٤) ابن السنى .

(٥) أخرجه أحمد .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة .

(٧) رواه ابن السنى والبيهقى وابو نعيم .

(٨) كثر العمال ، فيض القدير للمناوي .

(٩) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد .

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس

- كان ﷺ إذا جلس مجلساً فأراد أن يقوم استغفر عشراء إلى خمس عشرة. ^(١)
- كان ﷺ إذا جلس اجتبي بيديه. ^(٢)
- كان ﷺ إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء. ^(٣)
- كان ﷺ إذا جلس يتحدث يخلع عليه. ^(٤)
- كان ﷺ إذا جلس حلس إليه أصحابه حلقاً ^(٥)
- كان ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك
- كان ﷺ إذا جلس يجثو على ركبتيه ^(٦).

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام

- كان ﷺ إذا أتي بطعام سأله أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم. ^(٧)
- كان ﷺ إذا أتي بالسيي أعطى أهل البيت جميعاً كراهية أن يفرق بينهم ^(٨)
- كان ﷺ إذا أكل الطعام أكل مما يليه. ^(٩)
- كان ﷺ إذا أتي بباكوره الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم كما أررتنا أوله فأننا آخره ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان. ^(١٠)

(١) ابن السنى عن أبي إمامه .

(٢) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي .

(٣) البهقى في دلائل النبوة .

(٤) كثر العمال .

(٥) البزار .

(٦) رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي .

(٧) أخرجه مسلم .

(٨) المصنف لابن أبي شيبة .

(٩) أخرجه أبو الشيخ .

(١٠) أخرجه الطبرانى في الصغير .

- كان ﷺ إذا أتي بدهن الطيب لعق منه ثم ادهن. ^(١)

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في السفر

- كان ﷺ إذا أراد سفرا قال اللهم بك أصول وبك أحول وبك أسير. ^(٢)
- كان ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأينهن خرج سهلمها خرج بها معه. ^(٣)

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

- كان ﷺ إذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائرك وانشر رحمتك وأحيي بذلك الميت. ^(٤)
- كان ﷺ إذا استجده ثوبا سماه باسمه قميصا أو عمامة أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له. ^(٥)

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك والمزاح^(٦)

- كان إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه.
- كان طويلا الصمت قليلا الضحك .
- كان من أضحك الناس وأطيفهم نفساً .
- كان لا ي يحدث حديثا إلا تبسم .
- كان لا يضحك إلا تبسمأ .

(١) ابن عساكر .

(٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير .

(٣) أخرجه البخاري وأحمد .

(٤) أخرجه أبو داود .

(٥) سنن أبي داود .

(٦) كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال

أشياء يحبها النبي صلى الله عليه وسلم

- كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد. ^(١)
- كان أحب الألوان إليه الخضراء. ^(٢)
- كان أحب التمر إليه العجوة. ^(٣)
- كان أحب الشياطين إليه القميص. ^(٤)
- كان أحب الشياطين إليه الخبرة. ^(٥)
- كان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه. ^(٦)
- كان أحب الشاة إليه مقدمها. ^(٧)
- كان أحب الشراب إليه اللبن. ^(٨)
- كان أحب الشراب إليه العسل. ^(٩)
- كان أحب الصباغ إليه الخل. ^(١٠)
- كان أحب الصبغ إليه الصفرة. ^(١١)
- كان أحب الطعام إليه الثريد من الخبز والثرید من الحيس ^(١٢).

(١) سنن الترمذى

(٢) أخرجه الطبرانى في الأوسط

(٣) رواه أبو الشيخ ، وأبو نعيم في الطبع ، اتحاف السادة المتقيين .

(٤) أخرجه الترمذى

(٥) أخرجه البخارى والترمذى والنمسانى

(٦) أخرجه مسلم .

(٧) مجمع الزوائد .

(٨) كثر العمال .

(٩) كثر العمال .

(١٠) اتحاف السادة المتقيين .

(١١) كثر العمال .

(١٢) كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال .

- كان أحب العراق إليه ذراع الشاة .^(١)
- كان أحب العمل إليه ما دووم عليه وإن قل .^(٢)
- كان أحب الفاكهة إليه الربط والبطيخ .^(٣)
- كان أحب اللحم إليه الكتف .^(٤)
- كان أحب ما استتر به حاجته هدف أو حائش نخل .^(٥)
- كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان .^(٦)
- كان أحب العرق إلى رسول الله ﷺ ذراع الشاة .^(٧)

كان صلى الله عليه وسلم لا يدع

- كان لا يدع أربعاءً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة^(٨) .
- كان لا يدع ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر^(٩) .
- كان لا يدع صوم أيام البيض لا في سفر ولا حضر^(١٠) .
- كان لا يدع قيام الليل ، وكان إذا كسل أو مرض صلى قاعدا^(١١) .

(١) أخرجه أبو داود

(٢) أخرجه أحمد والتزمي

(٣) ابن عدي .

(٤) رواه أبو الشيخ .

(٥) أخرجه مسلم .

(٦) سنن أبي داود .

(٧) أخرجه أحمد .

(٨) أخرجه البخاري .

(٩) أخرجه النسائي .

(١٠) أخرجه الطبراني .

(١١) أخرجه أبو داود .

من يبغض النبي صلى الله عليه وسلم من الناس

- أبغض الناس إلى النبي ﷺ السبي الخلق
- أبغض الناس إلى النبي ﷺ الشراثرون
- أبغض الناس إلى النبي ﷺ المتشدقون
- أبغض الناس إلى النبي ﷺ المتفقهون
- أبغض الأحياء إلى النبي ﷺ بنو حنيفة
- أبغض الأحياء إلى النبي ﷺ ثقيف.

ما يحب النبي صلى الله عليه وسلم من الأمور

- يعجب النبي ﷺ كثرة أمته
- يحب النبي ﷺ الرمي
- يحب النبي ﷺ الحلم والأنة
- يحب النبي ﷺ الفأل الصالح
- يعجب النبي ﷺ الرؤيا الحسنة
- يحب النبي ﷺ التيمن
- يحب النبي صلى الله عليه وسلم الاستثار
- يحب النبي ﷺ السفر يوم الخميس
- يعجب النبي ﷺ حياء المرأة.

ما يكره النبي صلى الله عليه وسلم من الأمور

- يكره النبي ﷺ الكفر والفسق والعصيان
- يكره النبي ﷺ التشريك في مشيئة الله
- يكره النبي ﷺ المسح في الصلاة
- يكره النبي ﷺ افراش السبع في الصلاة

- يكره النبي ﷺ الاختلاف في القرآن
- يكره النبي ﷺ الإضراب عن الحجر الأسود
- يكره النبي ﷺ الطيرة
- يكره النبي ﷺ نكاح السر
- يكره النبي ﷺ أن يتبرأ على الناس شرًّا
- يكره النبي ﷺ أن يشهد على الجحور
- أغض الخلق إلى النبي ﷺ الكذب
- لا يحب النبي ﷺ الاكتفاء
- لا يحب النبي ﷺ تأمير الضعيف
- يكره النبي ﷺ رؤية العين والريح
- يكره النبي ﷺ تزكية النفس
- يكره النبي ﷺ قول: أنا
- يكره النبي ﷺ القيام له
- يكره النبي ﷺ ذكر الله بغير ظهر
- يكره النبي ﷺ التمثيل بالبهائم
- يكره النبي ﷺ المشي على قبر المسلمين
- يكره النبي ﷺ شراء التمر بالرطب
- يكره النبي ﷺ النوم قبل العشاء والحديث بعدها
- لا يحب النبي ﷺ جمع المال
- يكره النبي ﷺ تبييت الصدقة
- لا يحب النبي ﷺ أن يقلد أحدًا
- يكره النبي ﷺ السامة على أصحابه
- يكره النبي ﷺ الاسم القبيح
- يكره النبي ﷺ طروق الأهل ليلاً

- يكره النبي ﷺ الغل
- يكره النبي ﷺ كسر خاطر الطفل.

ما يحب النبي ﷺ من الأرض

- يحب النبي ﷺ مكة
- يحب النبي ﷺ المدينة
- يحب النبي ﷺ جبل أحد.

ما يكره النبي ﷺ من الطعام والشراب

- يكره النبي ﷺ ريح الثوم
- يكره النبي ﷺ شرب الحميم
- يكره النبي ﷺ الأخذ من رأس الطعام.